



٥٠
أغورة

القدس ـ الجمعة ـ ٢٠ آيار ١٩٨٨م ـ ٥ شوال ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٣٦ ـ السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY 20 MAY 1988 – NO 4736

استمرار حظر التجول على عنبتا واغلاق مدخلين فيها

عنبتا ـ استمر امس فرض حظر التجول على بلدة عنبتا قضاء طولكرم لليوم السادس على التوالي، وذلك في اعقاب احراق سيارة للمستوطنين بالقرب من البلدة.

من جهة اخرى، قامت القوات العسكرية الاسرائيلية، امس الاول باغلاق مدخلين في البلدة، احدهما يوءدي الى السوق التجارى والمسجد القديم واغلق بالاسمنت المسلح والبراميل. فيما تم اغلاق المدخل الاخر بالتراب ويقع بالقرب من محطة الكهرباء في البلدة ويوءدى الى الشارع الرئيسي.

احراق سيارتين للمستوطنين قرب "الخط الاخضر"

استشهاد ثلاثة شبان في الضفة والقطاع خلال عيد الفطر

الكشف عن اعتقال فتية من مخيم الدهيشة

تل ابيب ـ

وقال راديو اسرائيل ان سيارة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة الليلة قبل الماضية عندما كانت في طريقها الى الخليل. وقد تحطمت نوافذ السيارة.

واضاف الراديو انه احرقت في الساعات الاولى من صباح امس سيارتان الاولى تابعة لمستوطنة "عيمق حيفر" والثانية تابعة لمستوطنة "اخيطوف" في المنطقة الفاصلة بين الضفة الغربية والخط الاخضر.

واشار الراديو الى ان الشرطة الاسرائيلية شرعت بالتحقيق في الحادث.

ومن جهة اخرى، رفعت السلطات الاسرائيلية منع التجول مساء امس الاول عن مخيم جباليا بعد ان فرض لمدة اسبوع، وما زال منع التجول مفروضا على بلدة عنبتا.

وقال راديو اسرائيل ان روءساء "حركة المركز" الاسرائيلية كشفوا للمراسل العسكرى لراديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي اعتقل قبل حوالي اسبوعين مجموعة من الصبيان لا تتعدى اعمارهم ١٤ عاما من سكان مخيم بلاطه بحجة انهم صنعوا اسلحة من اجل العمل ضد متعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى، اضاف الراديو ان الجيش الاسرائيلي بدا ينظم من جديد السجون في الضفة الغربية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت ان ثلاثة شهداء سقطوا في الاراضي المحتلة خلال ايام عيد الفطر، فيما اصيب العشرات من الجرحى، اثر مظاهرات عنيفة اشتبك خلالها المواطنون مع القوات العسكرية الاسرائيلية التي قامت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز لتفريقهم.

من جانب اخر، قال راديو اسرائيل ان حقل قمح تبلغ مساحته ٤٠٠ دونم قد احرق بعد ظهر امس في "كريات جات".

واضاف الراديو ان النار هددت احراشا محاذية.

ولم يذكر الراديو اسباب هذا الحريق.

منع سيارات شحن من عبور الجسرين

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل امس نقلا عن انباء بسلطات "الادارة المدنية" انه لن يسمح اليوم بمرور سيارات الشحن من الاراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع الى الاردن عبر جسري اللنبي ودامية.

هذا، ولم يذكر الراديو شيئا عن اسباب هذا المنع!

جنود اسرائيليون يزيلون حاجزا اقامه المتظاهرون امس الاول في حي القصبة بالخليل.

الفجر كلمة
التسويق الاميركي للبضاعة الاسرائيلية!

يبدو ان عودة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى المنطقة، في جولة مكوكية رابعة، في مطلع الشهر القادم، ستدخل ضمن اللعبة الانتخابية في اسرائيل، في محاولة اميركية "مكشوفة" لتسويق حزب العمل الاسرائيلي بزعامة شمعون بيرس، نائب رئيس وزراء اسرائيل ووزير الخارجية، في الحكومة الائتلافية الراهنة، والتي سوف تنتهي مدتها في تشرين الثاني المقبل، امام الراى العام الاسرائيلي، وعلى اساس ما سبق ان صرح به بيرس، وما يزال يردده حتى الان، في زيارته لواشنطن، من دعم لخطة شولتز المطروحة منذ اذار الماضي، لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية، مقابل رفض حركة حيروت بزعامة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، لهذه الخطة، جملة وتفصيلا.

وقد عمل الرئيس الاميركي رونالد ريغان على تدعيم هذا التسويق المباشر "للبضاعة" المعراخية، عبر تصريحه الاخير امام ضيفه شمعون بيرس في البيت الابيض، ان "كل معارض لخطة شولتز هو رافض للافكار الجديدة"، في اشارة واضحة لموقف شامير. وعلى الفور، تدافع قادة الليكود في الدفاع عن زعيمهم، وفي انتقاد منافسهم الائتلافي بيرس، اضافة الى محاولة تعزية النفس، بان المقصود في هذا التصريح اصلا، هو موقف القادة العرب، في رفضهم للخطة الاميركية، وليس لرئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، اى شان في ذلك!

بذلك، دخل التصريح الاميركي في اللعبة الانتخابية الاسرائيلية، الى جانب شمعون بيرس، ودخلت جولة شولتز المكوكية، حتى قبل بدئها، في هذه اللعبة، طالما ان التصريح الاميركي جاء على اساسها، وتكريسا لنتائجها المحتملة، في الايام القادمة.

البقية ص ٨

عرفات يعود الى تونس

تونس ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان الاخ ياسر عرفات عاد صباح امس الى تونس مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد غياب دام حوالي الشهر.

وقال نفس المصدر ان "ابو عمار" قد يجتمع خلال زيارته لتونس مع الرئيس زين العابدين بن علي ويبحث معه اخر تطورات القضية الفلسطينية والقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في السابع من الشهر القادم في الجزائر.

واضاف ان المحادثات ستتناول ايضا التئام القمة الفلسطينية ـ التونسية ونتائج اجتماعات القيادة الفلسطينية في بغداد والخطوات المستقبلية لمنظمة التحرير.

ويذكر ان عرفات توجه عقب زيارته لدمشق في ٢٦ نيسان الماضي الى بغداد حيث تراس سلسلة اجتماعات للهيئات القيادية في منظمة التحرير وحركة "فتح" ولم يغادرها الا صباح امس.

في تقرير اسرائيلي:
١٩٠٠ معتقل اداري بينهم ٣٨ صحافيا في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ افاد تقرير اعده نائب حزب "راتس" وله خمسة مقاعد في الكنيست /دادي تسوكر ان نحو ١٩٠٠ فلسطيني من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من بينهم ٣٨ صحافيا وعجوز في الـ ٧٥ هم حاليا قيد الاعتقال الادارى.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ما ورد في هذا التقرير الذى نقلت مضمونه صحيفة "هآرتس" امس.

ويظهر من هذا التقرير ان فلسطينيا من اصل الف تقريبا من سكان الضفة الغربية وغزة و ٥ر. في المئة من مجمل السكان الفلسطينيين الرجال البالغين /عمرهم يتجاوز ١٨ سنة/ هم قيد الاعتقال الادارى.

واوضح التقرير ان هذه العقوبات التي تبلغ مدتها القصوى ستة اشهر قابلة للتجديد لا يفرضها عادة الا الضباط من رتبة جنرال المسوءلين عن مناطق عسكرية لكنها في الواقع اصبحت تدريجيا من صلاحيات الليفتنانت كولونيل وذلك منذ بدء "الانتفاضة" في ٨ كانون الاول الماضي.

واضاف التقرير ان ٥٦ في المئة من المعتقلين الفلسطينيين كانوا قد اعتقلوا في السابق ويحتجز ٧٥ في المئة منهم في سجن "انصار ٣" في النقب في حين يتوزع الاخرون في مختلف سجون الضفة الغربية وغزة واسرائيل.

المخاوف حول الالزام بزراعة والعديد من زملائه ـ

الهدوء النسبي يخيم على الضاحية الجنوبية لبيروت
"حزب الله" يعلن عن موافقة مشروطة لانتشار القوات السورية في منطقة المعارك

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعلن حزب الله امس عن موافقة مشروطة لدخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية من بيروت والتي يسيطر على معظمها في اعقاب التقدم الذى احرزه على مليشيات حركة امل خلال المعارك الدامية والمتقطعة التي شهدتها هذه الضاحية منذ السادس من الشهر الجاري. فيما ساد الهدوء النسبي يوم امس المنطقة، وتواصلت الحوارات من اجل اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي ودخول القوات السورية او عدمه.

واوضح متحدث باسم حزب الله لوكالة "فرانس برس" ان جنودا سوريين يمكن ان يدخلوا الضاحية لكن سلميا وبعدد محدود من اجل انشاء نقاط مراقبة" في اطار تسوية للنزاع الدموى.

وقال حزب الله من جهة اخرى ان المباحثات بين ممثليه والقيادة السورية في لبنان تناولت "تنظيم" الدخول السورى مشيرا الى ان الجانبين في "توافق تام استراتيجيا".

وكان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان العميد غازى كنعان اكد امس الاول ان قياديي حزب الله اظهروا خلال الاتصالات المباشرة معهم تأييدا للانتشار السورى في الضاحية الجنوبية.

في المقابل اكد نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي ان هذا الانتشار الذى اعلنته القيادة السورية الاحد الماضي من دون تحديد موعده "ليس ضروريا".

وافادت الشرطة اللبنانية ان حوالي ٣٤ شخصا على الاقل معظمهم من المقاتلين جرحوا خلال الاشتباكات المتقطعة ليل الاربعاء الخميس التي تواجد فيها مقاتلوا حركة امل مع مقاتلي حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت التي سادها امس هدوء نسبي.

واشار المصدر نفسه الى ان الاشتباكات بالقذائف الصاروخية التي تخللها سقوط قذائف هاون تركزت في منطقة الشياح التي لا تزال حركة امل تحتفظ فيها بمواقع بعد سيطرة حزب الله على معظم الضاحية.

وبعد اشتباكات الليل الفائت ارتفع عدد ضحايا القتال الشيعي /الشيعي في الضاحية الجنوبية منذ السادس من ايار الى ما لا يقل عن ١٩٩ قتيلا و ١١٥٢

البقية ص٨

تخفيض الحكم على المتهمين بدفن الشبان الفلسطينيين

تل ابيب ـ قررت محكمة الاستئناف العسكرية، يوم الثلاثاء الماضي تخفيض الحكم الصادر بحق الجنديين يائير نسيمي ودرور سغان كوهين، المتهمين بدفن الشبان الفلسطينيين من قرية سالم وهم احياء.

وخفض الحكم بحق الاول من خمسة اشهر سجنا فعليا الى شهرين ونصف، وسيفرج عنه بعد اسبوعين. وعن الثاني خفض الحكم من اربعة اشهر الى شهرين، وسيفرج عنه في نهاية الاسبوع الحالي.



وزير الاقتصاد د. يسري مصطفى ونائب رئيس هيئة الاستثمار د. محيي الدين العربيد لدى افتتاح الملتقى

الانتاج الذى تحدده الحكومة او بالمشاركة في الخامات في وجود عوائق امام التصدير عمليات التصنيع وقال: ان والانتاج. وهنا قال

راديو موسكو يهاجم بيرس

موسكو ـ حمل راديو موسكو الليلة قبل الماضية بشدة على شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية، ووصفه بانه يرفض السلام.

وقال راديو اسرائيل نقلا عن راديو موسكو ان بيرس اسمع في واشنطن اقوالا جميلة من خلال رفض الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧، ورفض اقامة دولة فلسطينية.

السجن ١٧ عاما ضد شابين من جباليا

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على كل من: ابراهيم مصطفى الشرافي وعني حسين الشرافي وهما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي ١٧ عاما بتهمة الانتماء لحركة "فتح" والقيام بعمليات ضد الجيش الاسرائيلي.

صحيفة "نيويورك تايمز" تهاجم قرار ابعاد د. مبارك عوض

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ هاجمت صحيفة "نيويورك تايمز" قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد المواطن الفلسطيني د. مبارك عوض الذى يحمل الجنسية الاميركية ويدعو الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بالوسائل السلمية واكدت ان وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز يعارض هذا القرار بشدة.

ووصفت في مقال افتتاحي نشرته امس مبارك عوض بانه "ربما يمثل الشريك الامثل الذى ما انفك الاسرائيليون يوءكدون انهم يبحثون عنه في الضفة الغربية وفي قطاع غزة".

وتساءلت الصحيفة الاميركية الكبرى.. "كيف ستتمكن اسرائيل من انهاء العنف العربي اذا ما قامت بابعاد كل عربي ينادى بالمقاومة غير العنيفة".

واشارت "نيويورك تايمز" الى ان الجهود التي تبذلها اسرئيل من اجل طرد عوض تثير تساوءلات بالنسبة الى المبادىء القانونية والسياسية الاساسية المعمول بها في اسرائيل اذ ان ابعاده "يعني ان القانون الاسرائيلي يفرق بين سكان اسرائيل اليهود والعرب ولا يفرق بين العصيان المدني السلمي وبين اساليب العنف الخطيرة التي تلجأ اليها منظمة التحرير الفلسطينية" حسب الصحيفة الاميركية.

واوضحت ان الحكومة الاسرائيلية تدعي ان مبارك عوض الذى لجأ الى الولايات المتحدة بعد ان ضمت اسرائيل مدينة القدس وتزوج من اميركية ثم عاد الى القدس "فقد صفة المواطن لتغيبه في الخارج لاكثر من سبع سنوات في حين ان الاسرائيليين اليهود لا يفقدون جنسيتهم وذلك عملا بقانون العودة".

واكدت الصحيفة الاميركية ان هناك "آلالاف من اليهود الاميركيين يقيمون بصفة دائمة في اسرائيل وعلى الرغم من ذلك فهم يحتفظون بالجنسيتين الاميركية والاسرائيلية في آن واحد".

"النجم الاحمر" تحذر من اهداف جولة شولتز الرابعة

موسكو ـ حذرت صحيفة "النجم الاحمر" السوفياتية من اهداف الجولة المكوكية الرابعة لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في المنطقة. واكدت في الوقت نفسه ان اميركا واسرائيل لا تريدان اجراء اى تعديل في مواقفيهما ازاء السلام في الشرق الاوسط.

استعدادا لزيارة المنطقة
فريق "حقوق الانسان" يبدأ تحقيقات بشأن الاوضاع في الارض المحتلة

جنيف ـ ذكرت انباء جنيف ان فريق حقوق الانسان التابع للامم المتحدة بدا امس الاول باجراء تحقيقاته السنوية بشان الاوضاع في الارض المحتلة بهدف التوجه الى المنطقة قريبا للاستماع الى شهادات شهود العيان.

ونقلت وكالة انباء "رويتر" عن بيان للامم المتحدة بهذا الشان قوله ان الفريق مكون من ثلاثة اعضاء برئاسة دايا بيريرا ممثل سيريلانكا الدائم في الامم المتحدة.

واشار البيان الى ان هذا الوفد سيتوجد الى الشرق الاوسط اعتبارا من يوم غد وحتى الرابع والعشرين من الشهر الجارى.

من جانب اخر نددت منظمات انسانية عديدة من ضمنها الصليب الاحمر الدولي بالاجراءات والممارسات المتبعة في الارض المحتلة.

كما نددت بسياسة ابعاد المواطنين العرب عن ارضهم ووطنهم.

لجنة الزكاة في الخليل تدعو المواطنين لمد يد العون

الخليل ـ صرحت مصادر لجنة زكاة وصدقات الخليل بانه تم توزيع الاموال على الفقراء والاسر المستورة طيلة أيام شهر رمضان في مقرها الكائن في مسجد الشيخ علي البكاء بالخليل .

وقد بلغ عدد العائلات التي شملتها عملية التوزيع حوالي ٢٤٠٠ عائلة من محافظة الخليل .

وكانت لجنة زكاة الخليل قد شكلت قبل حوالي العام من عشرة أشخاص وهم :

الشيخ محمد نجيب الجعبري /رئيسا . الحاج محمد طاهر محمد يوسف ابو منشار /نائبا للرئيس . المربي نعيم الرجبي /أمينا للسر . الحاج محمد ماجد مصباح الدين /أمينا للصندوق . المربي احمد سعيد بيوض التميمي والحاج شكري زاهدة والحاج نعيم النتشة ود . داود قفيشة والحاج عزو عثمان ادعيس والحاج صدقي الاطرش أعضاء .

وقد تم توزيع المناصب الادارية عليهم باختيارهم .

واكدت المصادر أن عملية التوزيع تشمل الايتام الذين لا معيل لهم والارامل المحتاجات والعائلات المستورة والمرضى الفقراء والطلاب الفقراء في المدارس والمعاهد والجامعات .

ويتم صرف هذه الاموال بعد اجراء عملية بحث اجتماعي لصاحب الطلب .

وان اللجنة تهيب بالمواطنين والمحسنين مد يد العون والمساعدة لهذه اللجنة حتى يتسنى لها مواصلة مسيرتها الانسانية تجاه الفقراء والمحتاجين .

صحيفة كويتية تدعو لاشتراك مصر في القمة العربية

الكويت ـ ا.ش.أ ـ دعت صحيفة "الراى العام" الكويتية دول مجلس التعاون الخليجي المبادرة لاعادة مصر وتأمين اشتراكها في مؤتمر القمة العربي في الجزائر باعتبارها القوة التي تسند الحقوق العربية والتي تحقق مشاركتها انطلاقة كبيرة للقضية الفلسطينية على المستوى الدولي .

واكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان مصر هي القوة الرئيسية في المنطقة وانها لم تلعب دورها كاملا على صعيد تعددية الخبرات والامكانيات وقوة النفوذ واستراتيجية الموقع لان هناك من يخاف عودة مصر وما قد تتركه العملية من تأثيرات على مجرى العلاقات والتحالفات القائمة .

وقالت الصحيفة ان ما يلزم هذه المرحلة هو الحشد بالمعنى الشامل لهذه الكلمة .

اجتماع في الخليل لبحث استئناف الدراسة

الخليل ـ علم بانه سيعقد اجتماع تربوى لجميع مديرى ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الخليل في الساعة الواحدة من ظهر بعد غد /الاحد/ في قاعة مدرسة بنات الخليل الثانوية يحضره ضابط التربية الاسرائيلي ومدير التربية والتعليم في الخليل والموجهون التربويون في مكتب التربية وذلك من أجل وضع الترتيبات والاستعدادات لاعادة فتح المدارس للمرحلة الابتدائية صباح يوم الاثنين القادم .

ومن ناحية ثانية ستستأنف الهيئة التدريسية اعمالها صباح يوم الاحد القادم .

نشاط عيادة الطوارئ في جمعية الهلال الاحمر

الخليل ـ قامت عيادة الطوارئ التابعة لجمعية الهلال الاحمر في الخليل الواقعة في منطقة عين عرب بمعالجة العديد من المواطنين في أيام عيد الفطر . وقدمت لهم العلاجات .

كما قامت الجمعية بتجهيز العيادة بالاجهزة الطبية ووضع الاطباء والممرضين والممرضات في حالة استعداد تام تحسبا من حدوث اى طارئ .

مبارك يزور صنعاء في طريقه الى اديس ابابا

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ ذكرت صحيفة "الاهرام" ان الرئيس حسني مبارك سيصل الى صنعاء يوم الاثنين القادم في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق يوما واحدا .

سوريا تتلقى غواصات سوفياتية هجومية حديثة

ابو ظبي ـ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي أمس أن سوريا حصلت على ثلاث غواصات هجومية جديدة من الاتحاد السوفياتي من فئة "كيلو" والتي تعد من أحدث الغواصات الهجومية العاملة في البحرية العالمية حاليا .

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية غربية قولها أن حصول سوريا على هذه الفئة الحديثة من الغواصات الهجومية يعد خطوة مهمة لتعزيز قدرات السلاح البحرى والارتقاء بمستوى حرب الغواصات .

واضافت الصحيفة ان فئة "كيلو" تزن ٣٢٠٠ طن ويقدر افراد طاقمها بحوالي ٩٠ عنصرا . وتتميز بسرعتها وقدرتها على الغوص في أعماق سحيقة، وتتسلح بـ ١٨ طوربيدا .

أحكام وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية على الشاب سمير جودى محمد الشويكي (١٦ عاما) من القدس بالسجن لمدة احد عشر شهرا منها سبعة اشهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠٠ شيكل . وقد طالبته المحكمة بدفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل كتعويض للاسرائيليين الذين اصيبوا خلال قيامه برشق الحجارة .

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على سعيد ابو ليلى (١٧ عاما) بالسجن الفعلي ثلاثة أشهر وغرامة ٨٠٠ شيكل بتهمة التظاهر ورشق الحجارة .

ومن جهة أخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية بعد اعتقال دام عشرين يوما في معتقل الظاهرية عن كل من : ماجد يوسف صالحة (١٨ عاما) ومحمود خميس معالي (٢٦ عاما) وخيرى علي معالي (٢٦ عاما) وجميعهم من قرية دير جرير قضاء رام الله .

وافرجت عن الشاب سيف نظمي ناجي دعنا (١٩ عاما) من الخليل وأحد طلبة جامعة بيت لحم بعد قضاء ١٨ يوما في معتقل الظاهرية .

وافرجت عن الشاب موسى الربضي (٢١ عاما) من القدس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر في سجني الخليل ورام الله .

كما افرجت عن المواطن جودت محمد علي جابر (٢٢ عاما) من قرية الفندقومية قضاء جنين بعد اعتقال استمر (١٦ شهرا) في معتقل جنين .

وافرجت عن الشاب عزالدين شحادة الناطور (١٨ عاما) من جنين بعد قضاء شهرين في معتقل الفارعة .

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الدكتور جاد اسحق من بيت ساحور ومدرس مادة البيولجيا في جامعة بيت لحم بعد اعتقال دام يومين، حيث لم توجه له اية تهمة .

كما افرجت عن الشاب عيسى الياس مصلح (١٩ سنة) من بيت ساحور بعد اعتقال دام اسبوع بتهمة اهانة احد المتعاونين مع السلطات .

وافرجت عن الشاب كمال عبدالقادر الكردى من مخيم شعفاط في القدس بعد اعتقال دام شهر بتهمة التظاهر .

وافرجت عن الشاب موسى الدبس من مخيم شعفاط في القدس ايضا بعد اعتقال استمر شهرين ونصف بتهمة التظاهر .

كما أفرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن راشد محمود صايل ابو صامد (٣٥ عاما) من قرية حزما بعد اعتقال دام ثمانية أيام في احد مراكز الاعتقال في مدينة رام الله .

وافرجت عن عدة شبان من مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة خمسة اشهر في سجني عتليت والنقب، وهم : يوسف حرب عودة (٢٦ سنة) وأحمد ذوقان (٢٤ سنة) وابراهيم محمود فرج داعوس (٢٧ سنة) وجمال عبدالحافظ سلامة (٢٦ سنة) .

وافرجت عن مجموعة اخرى من نفس المخيم بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة وهم : حسن حرب عودة (٢٣ سنة) وزياد حرب عودة (٢٠ سنة) ومنير عوير (١٩ سنة) ورمضان شرايعة (٢٣ سنة) وجميل محمد جميل صقر (٢٤ سنة) .

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن خمسة مواطنين من قرية بيت ايبا بعد قضاء فترة اعتقالهم في معتقلي الفارعة والنقب وهم : عامر بدر اسماعيل بعد اعتقال استمر ٥٠ يوما، ومعمر بدر اسماعيل بعد اعتقال دام ٥٠ يوما، ونصر مصطفى اسماعيل بعد اعتقال ٤٠ يوما، وبسام عيسى اسماعيل بعد اعتقال ٥٠ يوما، وخبر عقل ساعنة بعد اعتقال ٣٠ يوما .

وافرجت عن المواطن محمود عودة مسالمة (٤٥ سنة) من عصيرة الشمالية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف في سجن النقب .

كما أفرجت السلطات الاسرائيلية عن مواطنين من رفح بعد قضاء محكومياتهم في معتقل "انصار ٢" وهم : رشيد محمد البوجي (٢٢ سنة) بعد اعتقال دام شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل، ومحمد جميل زنون (٢٢ عاما) بعد اعتقال دام شهرين وغرامة ٧٠٠ شيكل، وجمال عودة الكرد (١٧ عاما) بعد اعتقال دام شهرين وغرامة ٧٠٠ شيكل، وعمر المغير (٢٧ عاما) بعد اعتقال دام ثلاثة شهور وغرامة ٨٠٠ شيكل .

وافرجت عن كل من : شرف خليل الشيخ خليل (١٨ عاما) ومحمد عبدالرحمن عرادة (٢٧ عاما) وأسعد سعيد السباخي (١٨ عاما) بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" وجميعهم من مدينة رفح .

وافرجت عن المواطن جميل مطلق عيسى (٢٠ عاما) من مخيم البريج بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" .

كما افرجت عن الواطن عادل ابو حشيش (٢٧ سنة) من مخيم المغازى بعد اعتقال دام ١٨ يوما في "انصار ٢" .

وافرجت عن الشاب علاء عبدالسلام ساق الله (٢٢ سنة) من غزة بعد اعتقال دام ثلاثة شهور وغرامة مالية مقدارها (٥٠٠ شيكل) وخمسة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

وأجلت المحكمة العسكرية في رام الله أمس الاول محاكمة الشاب غالب مسلم أبو سندس من قرية أبو العسجا قضاء دورا الى اجل غير مسمى .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت المذكور قبل شهرين .

ويترافع عنه المحامي ابراهيم البرغوثي بتهمة أمنية .

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

[redacted]

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سيوره
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون : ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٣٧٩٤
مطابع القدس التجارية

نجاح اول عملية في مصر لترقيع مثانة طفل

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ اجريت في مصر لاول مرة بنجاح عملية جراحية لترقيع مثانة لطفل عمره تسع سنوات بجدار من قشرة المح المبطن /للام الجافية/ .

وذكرت صحيفة "الاهرام" امس ان العملية قام بها الجراح المصرى العالمي الدكتور امير عزمي مستشار المسالك البولية للاطفال بالمستشفى الملكي بلندن واشترك معه فريق من الجراحين المصريين في وحدة جراحة الاطفال جامعة عين شمس التخصصي .

وكان الطفل قد ولد بعيب خلقي بدون جدار خارجي للمثانة .

تعزية

الخليل ـ نقابة المواقين في محافظة الخليل وأعضاء الهيئة العامة وجميع الموظفين والعاملين فيها يشاطرون أبناء الفقيد وآل النتشة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة الوجيه الفاضل المرحوم



عبدالعزيز النتشة
"ابو نبيل"

سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع الرحمة والرضوان .

انا لله وانا اليه راجعون

المجاهد حمدى الحسيني في ذمة الله

غزة ـ شيعت غزة بعد صلاة ظهر الثلاثاء الماضي جثمان المجاهد الكبير الاديب والمفكر الكبير حمدى الحسيني "ابو فيصل" الذى توفي عن عمر يناهز ٩٢ عاما قضاها في الجهاد والدفاع عن وطنه وشعبه . وكان قد تقلد في حياته عدة مناصب من بينها اول رئيس تحرير للصحف الفلسطينية في العشرينات . وانتخب رئيسا لبلدية غزة في الثلاثينات، وتعرض للنفي عن وطنه اكثر من مرة على ايدى الاستعمار التركي والبريطاني، واعتقل عدة مرات، وشارك في جميع الثورات في فلسطين والشام ولبنان .

وقد الف العديد من الكتب عن القضية الفلسطينية والادب الفلسطيني، وقرى فلسطين، وترجمت اكثر كتبه للغات الروسية، الالمانية، والانجليزية .

بسم الله الرحمن الرحيم
صك عطوة عشائرية في الخليل

الخليل ـ توجهت صباح امس الاول الاربعاء الى ديوان آل سيد احمد وابناء عمومتهم جاهة كبيرة من وجهاء مدينة الخليل والمنطقة برئاسة رجل الاصلاح المعروف الحاج زهير مرقة وضمت السادة محمد نمر السلايمة ويعقوب ابو رميلة وكمال الكرد وطاهر عابدين وطاهر الجعبة ومصطفى الجمل وعبدالمعطي السيد وعبدالفتاح النتشة وعبدالله ابو اسنينة وعزمي الدويك وجميل دوفش والشيخ عبد غيث وحمودة جابر وديب الجنيدى وراغب ناصرالدين واحمد الاخضر وعلي مهنا والمربي رشيد جويحان ويونس جويحان وعبدالمنعم ابو زينة ووجيه جويحان وغيرهم من رجالات الخليل وذلك من اجل اخذ عطوة عشائرية في حادث الدهس الذى ذهبت ضحيته الطفلة أريج أسد سيد احمد واصابة شقيقتها الطفلة مي أسد سيد احمد من قبل سائق السيارة عزابي عبدالسلام ابو ميكل يوم السبت الماضي في مدينة الخليل . وقد كان في استقبال رجالات الجاهة وجهاء عائلة سيد احمد وابناء عمومتهم . وهم السادة الشيخ صالح الزير والحاج خليل ادعيس والحاج محمد صدر الجعبري ورشدى الزير والنمر سيد احمد ومحمد عارف زاهدة وحسن ابو عصب وبشير ابو عصب والسادة اسعد وصالح ويحيى وحسن وانور وسامي ونعيم سيد احمد وامين ابو عصب وعلي حسونة وغيرهم وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة والقى كلمة مؤثرة قدم من خلالها التعازى لآل سيد احمد واعلن عن استعداد الجاهة لكل ما يترتب عليها في هذه القضية حسب العادات العشائرية المتبعة .

بعد ذلك وقف الشيخ صالح الزير ورجالات سيد احمد وتداولوا بالامر مع الاجاهة حيث وافقت عائلة سيد احمد وابناء عمومتهم على منح الجاهة عطوة عشائرية لمدة عام في حادث وفاة الطفلة أريج وتم دفع مبلغ ١٠٢٥ دينارا اردني بمثابة فرش وملروق عطوة في وجوه الكفلاء من رجالات الجاهة ولابس الثوب الحاج زهير مرقة كما منحوا الجاهة عطوة لمدة ٣ اشهر لشقيقتها المصابة (مي) التي اصيبت بالحادث . وبعد الاتفاق بين الجاهة وعائلة سيد احمد غادرت الجاهة ديوان آل سيد احمد والسنتها تلهج بالشكر والتقدير لهم ولكل من ساهم في الوصول الى هذه النتيجة المشرفة .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والاصلاح انه سميع مجيب .

آل ابو ميكل / الخليل

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه :ـ

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/٣٢	غانم دياب عابد	١٦٥٤١	٧٧	بزيادة عدد الطبقات وزيادة الارتفاع
٨٨/٣٣	سلام محمد سلام	١٦٥٤١	٧٧	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي .
٨٨/٣٥	محمد صبرى عثمان	١٦٥٧٨	٢٣	بزيادة النسبة المئوية وبخط الارتداد الجانبي في الجهة الشرقية ٢٨٠سم بدل ٣٠٠سم
٨٨/٣٧	محمد احمد سليمان	١٦٥٢٥	٨	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٣٨	محمد عبد القادر وشركاه	١٦٥٣١	١	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٦٠	سمير فلش	١٦٥٢٤	٨١	خط الارتداد عن الشارع والممر الغربي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي والبناء فوق البلكون الامامي .
٨٨/٦٧	سعيد اسعد ابو شيبان	١٦٥٣٠	٣٠	بزيادة النسبة المئوية وبزيادة عدد الطبقات .
٨٨/٧١	خالد وموسى وعيسى نداف	١٦٥٣٠	٦٧	بزيادة الارتفاع
٨٨/٧٢	خليل وسمير ونبيل محمد خليل سنديانى	١٦٥٤١	٦١	بزيادة النسبة المئوية وكذلك باقامة بلكون فوق الارتداد من جهة الممر الغربي .
٨٨/٨٧	وليد محمود طه	١٦٥٤١	٢٧	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٧/٢٣٦	نبيل ومنير وصفي منصور	١٦٥٣٧	٤	بزيادة عدد الطبقات وخط البناء الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٧/١٧٥	يوسف مصطفى بزيع وسلامة مصطفى بزيع	١٦٥٦٤	٢	بخط الارتداد عن الشارع الخلفي وبموجب خط البناء القائم بالشارع

عليه، فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر .

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

ثلاثة أخطاء قاتلة في حملة شيراك ساهمت في فوز ميتران

باريس - "الشرق الأوسط" - [illegible] درويش

"... لا استطيع ان افهم.." هكذا قال احد مؤيدي جاك شيراك.. ذلك ان جاك شيراك قام بحملة نشطة مستندا على عنصرين: جهاز حزبي قوى وفعال... ونتائج ايجابية لحكومته خلال العامين الماضيين في الميدان الاقتصادى بل والاجتماعي ايضا، اضافة الى الامكانات المالية والادارية الهائلة التي وضعت في حملته حيث بلغت كلفتها اكثر من عشر مرات كلفة الحملة التي قام بها فرانسوا ميتران مستفيدا من التسهيلات التي يمنحها له وجوده على راس الحكومة، ومن تضامن بعض شرائح الاثرياء الفرنسيين.. والعرب ايضا. دون الحديث بالطبع عن اطلاق الرهائن في بيروت وكاليدونيا الجديدة.. وفوق ذلك كله فان مجموع اصوات اليمين واليمين المتطرف قارب ٥١٪ في الدور الاول بينما لم يتجاوز مجموع اصوات اليسار واليسار المتطرف ٤٦٪ في الدور الاول، فما الذى حدث... وكيف؟

لقد ارتكب شيراك ثلاثة اخطاء قاتلة في حملته الانتخابية وهي:

انتهاجه خطا معتدلا ومسالما في الدور الاول من الانتخابات، ثم خطا متشددا في الحملة للدور الثاني. وهذا مناقض لما تجرى عليه العادة، ففي البداية يتبع المرشحون خطا متشددا لتعبئة ناخبيهم وقواعدهم وفي الدور الثاني خطا معتدلا لاستقطاب ناخبي الخصم والقطاعات والقواعد غير الموالية اصلا.

تذبذب الخطاب السياسي ـ الايديولوجي ازاء اليمين المتطرف وتناقضه، فمن جهة اكد في البداية على عدم امكانية اللقاء مع افكار اليمين المتطرف، ولكنه في ارض الواقع قدم العديد من التنازلات. وقام عن طريق وزير داخليته بالعديد من الاجراءات التي ترضي هذا اليمين المتطرف.

وفي الدور الثاني وعن طريق وزير داخليته ايضا بدا يفصح عن وجود قيم مشتركة بين اليمين الديمقراطي واليمين غير الديمقراطي. لقد كان جاك شيراك يحاول الحفاظ على ناخبي اليمين المتطرف في الوقت ذاته وهو الذى لخصه في جملة قالها في مدينة مرسيليا معقل اليمين المتطرف: "انني ارفض العنصرية ولكني اتفهمها". وقد ادى ذلك الى تسرب من ناخبي الوسط الليبرالي ومن ناخبي اليمين المتطرف في ان واحد.

بعد نتائج الدور الاول حيث لم يحصل على ٢٠٪ من الاصوات، حاول جاك شيراك ان يلعب جميع الاوراق الممكنة عن الرهائن الى تخويف الناخبين بان نجاح ميتران يشكل خطرا على الجمهورية. وهو امر بالطبع لم يلق استجابة لدى الراى العام الذى لا يخفي اعجابه بالطريقة التي حافظ فيها فرانسوا ميتران على استمرار عمل الدولة على الرغم من وجود حكومة واغلبية برلمانية من اليمين المعادى له. كما ان مسالة الرهائن لم تساعد جاك شيراك كرئيس دولة. حيث بدا اسيرا لوزر الداخلية شارل باسكوا الذى تقدم الى الواجهة وكانه هو الذى يدير الحكومة وينظر اليها في وقت واحد. وهو امر ضايق الوسط الليبرالي جدا. حيث كان يشكو اساسا من هيمنة باسكوا على اجهزة الدولة وتسخيرها للاغراض الحزبية. ويلاحظ ان الحملة الانتخابية للدور الاول تمت بقيادة وزير الاقتصاد بالادور بينما انتقلت الى باسكوا في الدور الثاني.

واضافة الى هذه العوامل الثلاثة فان جاك شيراك لم يقنع الفرنسيين بانه رجل دولة فذ، مع الاعتراف له بديناميكيته واخلاصه والذى يؤخذ على جاك شيراك انه يستمع كثيرا لاخر شخص يتحدث اليه ويتاثر بكلامه، وانه يعد الجميع وينتقل من موقف الى اخر مناقض تماما دون حرج. وهو امر لاحظه العديد من القادة الاوروبيين الامر الذى يفسر حماستهم لفرانسوا ميتران.

ومن هنا فان جاك شيراك يتحمل شخصيا هذه الهزيمة. والدليل على ذلك انه لم يحصل الا على ١٩٫٩٪ في الدور الاول بينما ذكر استطلاع للرأى اجرى بعد الانتخابات مباشرة على ان الحزب الديجولي سيحصل على نسبة ٢٥٪ في حال تنظيم انتخابات برلمانية سابقة لاوانها.

ولكن من التعسف تفسير نتيجة الاحد الماضي باخطاء شيراك فقط، دون الحديث عن قدرة فرانسوا ميتران المذهلة على التكتيك واستخدام هذا الفن من اجل الاستراتيجية التي يضعها لنفسه. لقد نجح فرانسوا ميتران في الفوز عام ١٩٨١ تحت شعار وحدة اليسار..



ونجح عام ١٩٨٨ تحت شعار وحدة فرنسا.. في المرة الاولى تحالف مع الشيوعيين وفي المرة الثانية اتجه للانفتاح نحو وسط اليمين الليبرالي. ولقد نجح فرانسوا ميتران في التهيئة لانتخابه على ثلاث مراحل هي:

ـ تهميش الحزب الشيوعي الفرنسي بعدما كان اهم حزب في فرنسا وحوالي ٢٥٪ في بداية السبعينات، وتم ذلك عبر وحدة اليسار والحكم المشترك ما بين ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ وهكذا تراجع الشيوعيون الى ادنى حد لهم في تاريخ فرنسا (٦٫٧٪).

ـ شق الجسم الانتخابي لليمين بفسح المجال امام اليمين المتطرف لدخول البرلمان، عبر تغيير قانون الانتخابات والانتقال الى الاغلبية النسبية. ذلك ان دخول اليمين المتطرف الى البرلمان مكنه من اجهزة الدعاية على اوسع نطاق، واكثر من ذلك اعطاه نوعية من الشرعية.

ـ اتزانه في قيادة تجربة التعايش.. وفي فرض الانسجام داخل الحزب الاشتراكي الذى كان اقل الاحزاب حزبية.. لقيامه على عدة تيارات لها اشكالها التنظيمية شبه المستقلة.. بحيث اصبح ميتران السيد الذى لا ينازع في منزله يضاف الى ذلك حرصه على عدم التهجم الشخصي على جاك شيراك طيلة الحملة الانتخابية، واعترافه بارتكاب اخطاء اثناء الحكم.

والسؤال الذى يطرح حاليا: وماذا سيحدث بعد هذا الفوز؟ ومن سيكون رئيس الحكومة المقبل؟

اغلب التوقعات ترشيح ميشيل روكار الاكثر قدرة على الانفتاح باتجاه الوسط. وفي الغالب لاقناعه بالعدول عن ترشيح نفسه.. ومن الاسماء المرشحة ايضا بيير بيرغوفوا مدير حملة ميتران ووزير اقتصاده السابق.. وصديقه الوفي وكاتم اسراره. وجاك دولور رئيس اللجنة الاوروبية المشتركة. ومن المتوقع ان تضم الحكومة بعض شخصيات الوسط من الصف الثاني في المرحلة الاولى، لان اغلب القيادة في وسط اليمين مضطرة للتحالف مع الديجوليين للاحتفاظ بمقاعدها البرلمانية في حال اجراء انتخابات. ومن المتوقع على هذا الصعيد حدوث تغييرات داخل احزاب اليمين حيث يتنافس على زعامتها فاليرى جيسكار ديستان وريمون بار في انتظار معرفة ان كان الديجوليون سيفرزون بديلا لجاك شيراك ام انهم سيحتفظون به في الوقت الحاضر زعيما لهم.

وقد لوحظ بان كلا من جيسكار دستان وريمون بار قد اتخذا موقفا مختلفا عن موقف جاك شيراك الديجوليين. لقد اعلنا بانهما سيحكمان على الحكومة باعمالها وانهما لن يحجبا الثقة عنها بشكل اوتوماتيكي.

ان هذه الانتخابات قد غيرت الكثير الكثير في الخريطة السياسية وستغير اكثر في العادات والتقاليد الحزبية.

في ظل الهزات الأجنبية
الإستثمار العربي يتجه نحو الإستقرار في مصر

يشكل ٨٥٠ مليون دولار فائضا من الاموال العربية بالاضافة الى ١٤٠ مليار اخرى هي عبارة عن استثمارات خاصة خارج الوطن العربي، عدا ٦٠ مليار دولار تودع سنويا في بنوك غير عربية. فهل يمكن بعض هذه المبالغ ان تستثمر في انشاء المشروعات الجديدة داخل مصر، خاصة في ظل الاغراءات الكثيرة مثل الاستقرار الذى تتمتع به وقوانينها المنظمة التي تحافظ على حقوق اصحاب المال، بالاضافة الى مقومات الاستثمار المربح من توفر الخامات والايدى العاملة الرخيصة ثم السوق الواسعة؟ للرد على هذا السؤال، تم اخيرا تنظيم الملتقى العربي للاستثمار في القاهرة واستمر ثلاثة ايام. فعلى مائدة عربية واحدة وضع ما يزيد على ٥٠٠ من رجال المال والمستثمرين العرب همومهم الاقتصادية ليتناولوها بالبحث في محاولة للاجابة عن السؤال السابق الذى يمثل خطوة هامة نحو التعاون العربي.

واذا كان اهم نتائج الملتقى هي الاعلان عن انشاء ٣ شركات استثمارية قابضة يبلغ رأسمالها ١٫٢ مليار جنيه مصرى، فان النتيجة الاكثر اهمية هي الاعلان عن حسن النوايا من جانب المؤتمرين سواء من المسؤولين المصريين الذين اعلنوا عن تقديم كل التسهيلات وازالة العقبات التي تقف عائقا امام اقامة المشروعات على ارض بلادهم، او من الطرف الاخر الذى يمثله المستثمرون العرب الذين اعلنوا عن عزمهم على استثمار اموالهم في المشروعات التي اعلنت في المؤتمر، خاصة وان التجارب اثبتت ان اسواق الاستثمار الاجنبية الكبرى تتعرض باستمرار الى هزات عنيفة.

وقد بلغ الاهتمام بالملتقى الذى عقد لاول مرة بعد عودة العلاقات العربية ـ المصرية اقصى درجة حيث حضره د. عاطف صدقي رئيس الوزراء والقى كلمة نيابة عن الرئيس حسني مبارك الذى كان في استقبال الشيخ زايد بن سلطان الذى كان في زيارة القاهرة في الوقت نفسه. وقد شرح صدقي للمستثمرين مظاهر التطور الذى يجرى على ارض مصر في كل مرافق الانتاج والخدمات وما تشهده قطاعات الصناعة والزراعة والتعمير والسياحة من تقدم. وقال ان هذا التطور ما كان ليتحقق لولا توافر استراتيجيات وسياسات قومية روعيت فيها الدقة وتحقيق مصلحة الوطن والمواطن. وقال ان الخطة الخمسية الثانية للتنمية في مصر (١٩٨٧ / ١٩٩٢) اتاحت للقطاع الخاص دورا متزايدا في تمويل الاستثمارات يقدر باكثر من ١٨ مليار جنيه من جملة استثمارات الخطة البالغة ٤٦٫٥ مليار جنيه على مدى السنوات الخمس، وانه للوصول الى هذا الهدف الطموح تعمل الحكومة لازالة كافة المعوقات التي تواجه المستثمرين في اطار التنسيق الكامل بين مختلف الوزارات ووحدات الجهاز الادارى في الدولة، انطلاقا من ان حل مشاكل المشروعات القائمة يعتبر افضل السبل لاجتذاب مستثمرين جدد، وان قانون الاستثمار المصرى يخاطب رؤوس الاموال بغض النظر عن جنسية مالكها ويتوخى التوازن بين المزايا التي يحصل عليها المستثمر والتي تعود على الاقتصاد القومي.

وقال وزير الاقتصاد المصرى د. يسرى مصطفى "اننا ننظر الى الاستثمار العربي في مصر باعتباره احد محاور قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي ككل من خلال الافادة الامثل لمقومات القدرة الاقتصادية العربية حيث اتساع السوق العربية التي تزيد على ١٤ مليون كيلو متر مربع او عدد السكان الذى يزيد على ٢٠٠ مليون نسمة، علاوة على البنية الاساسية وشبكات النقل البرى والبحرى والجوى". وقال الوزير المصرى ان الاقتصاد العربي ما زال يعاني من مظاهر سلبية عديدة اهمها عدم الاكتفاء الذاتي في الغذاء والزيادة المستمرة في الواردات الزراعية من العالم الخارجي حيث تبلغ ٢٠٪ من المائة سنويا، كذلك المديونية الخارجية حيث وصلت على مستوى العالم العربي الى اكثر من ٨٠ مليار دولار وانخفاض نسبة السكان المساهمين في النشاط الاقتصادى وارتفاع نسبة الاعالة في المنطقة العربية.

وشمل الاهتمام بالملتقى الحرص على تواجد كبار المسؤولين خاصة المعنيين بالنشاطات المعروضة للاستثمار. وقد دارت المناقشات طوال ساعات اسفرت عن الاجابة المقنعة حول عشرات الاسئلة التي تدور في اذهان المستثمرين عن الضمانات والمزايا التي توفرها القوانين المصرية. ورغم كثرة التساؤلات الا ان الملاحظ الشكوى قد خفت بشكل ملحوظ من خلال هذا الملتقى.

وكان اول المشروعات التي تم طرحها ولاقت اهتماما بالغا هي مشروعات الاستثمار الزراعي. وقد عدد د. فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد مزايا الاقليم الذى يترأسه والذى يمثل ٤٦٪ من مساحة مصر كلها ارض بكر صالحة للزراعة وتتوافر فيها المياه من الخزان الجوفي والابار المتوفرة هناك.

وهنا طرحت اسئلة حول كل ما يتعلق بمشروعات الزراعة والاستصلاح. وقد تساءل احد المستثمرين عن حجم المياه في الخزان الجوفي النوبي الذى تعتمد عليه مشروعات المحافظة، وهل يمكن ان تنضب مياهه فكانت الاجابة من خلال الدراسات والبحوث الدقيقة وصور الاقمار الصناعية التي تؤكد ان الخزان قابل لرى ٢٠٠ الف فدان مئة سنة مقبلة بانتظام كحد ادنى ٢٠٠ الف دان مئة سنة مقبلة بانتظام كحد ادنى. ثم ظهر تساؤل اخر عن مزايا الاستثمار في هذه المنطقة البعيدة نسبيا على حدود مصر. وكانت الاجابة من د. احمد جويلي محافظ دمياط واستاذ الاقتصاد الزراعي ذى السمعة الدولية في هذا المجال حيث احد التصنيع والتسويق المحلي، فهناك مجالان في هذا الشان. الاول مجال انتاج التقاوى الذى نستورد حاجتنا منها بكميات كبيرة وسعر مرتفع للغاية، ثم زراعة الزيتون وهناك ١٠٠ الف فدان مخصصة لذلك. ثم محاصيل نبات عباد الشمس وفول الصويا والاصناف الاخيرة ستستخدم في صناعة الزيوت حيث الانتاج الحالي لا يتعدى ١١٠ اطنان تمثل ١٠٪ من جملة الاستهلاك الحقيقي ومقابل ذلك يتم استيراد ٤٥٠ الف طن.

ثم طرح مسؤول الغرفة التجارية السعودية عبد الله الدباغ تساؤلا قال فيه: "اننا نحن المستثمرين قلقون حول كيفية استثمار اموالنا في مشروعات زراعية فيما الانباء تتردد عن وجود ازمة مياه في مصر". فرد جويلي: ان هناك نقصا ولكنه ليس خطيرا وهو عائد الى قلة الامطار. واضاف انه رغم ذلك فالحكومة اتخذت عدة اجراءات لتوفير المياه كان اهمها تخفيض مساحة الارض المزروعة الى اقل نسبة منذ سنوات بعيدة. ثم الاستفادة من مياه الصرف الزراعي التي يتوفر منه ١٧ مليار متر مكعب ليست الملوحة فيها عالية، كذلك الاستفادة من مياه الابار الجوفية والارتوازية التي كانت تستخدم قبل السد العالي، بالاضافة الى التحكم في مياه النيل التي تصب في البحر المتوسط.

وقال رئيس الغرفة التجارية في امارة الشارقة الشيخ محمد بن القاسمي: حتى ولو كان هناك نقص حقيقي فنحن لدينا خبرة كبيرة في معالجة هذه المشكلة في دولة الامارات ومستعدون لتقديم هذه الخبرة الى اشقائنا في مصر.

ثم طرحت مجموعة من المستثمرين سؤالا تضمن اقتراحاتهم بزيادة مدة ايجار اراضي المشروعات وتساءلوا عن المخاوف حول الالزام بزراعة الانتاج الذى تحدده الحكومة او وجود عوائق امام التصدير والانتاج. وهنا قال د. محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار: "انه لا خوف اطلاقا، فالقاعدة الايجارية حالية ٣٥ سنة، ويمكن التوصية بزيادتها الى خمسين سنة اخرى قابلة للتجديد. ومن ناحية تحديد انواع المحاصيل فذلك ينطبق على اراضي النيل القديمة المملوكة من الفلاحين. اما اراضي الاستثمار فالمستثمر حر ان يزرع ما يشاء. ونحن نرحب بتصدير الانتاج حتى ولو كان بنسبة ١٠٠٪. وهو ما يحدث في مشروع البطاطس الخاصة بالشركة المصرية ـ الاميريكية في النوبارية".

مشاكل قديمة

وفي اطار المناقشات طرحت المخاوف الناتجة عن المشاكل مع سكان الارض القدامى في تنفيذ المشروعات. وكانت الاجابة ان هذه كانت حالات فردية قديمة وقد تم حلها بعد صدور قرار التعويض على هؤلاء السكان.

واذا كانت مشروعات الاستصلاح والاستثمار الزراعي قد لاقت اهتماما فان المشروعات الصناعية وجدت بدورها اهتماما مماثلا. وكانت اولى هذه المشروعات عندما قال احد المشتركين: "اننا لا نفضل المشروعات التي تستهلك كميات ضخمة من الطاقة". فرد المهندس ماهر اباظة ان المقصود هو عدم تشجيع الصناعات التي تدخل فيها الكهرباء كاحدى خامات التصنيع مثل مصنع الالمنيوم والسماد، ولكن الطاقة متوفرة بكثرة على غير صعيد لامداد اى عدد من المشروعات او المصانع بحاجتها، بالاضافة الى المشروعات الجديدة للافادة من الطاقة الشمسية والرياح بكلفة بسيطة. وقال: ان ما اثير حول تناقض اسعار الطاقة بين الجهات المختلفة تم حسمه تماما. ثم اثار مستثمر مشكلة استعداده، هو والعديد من زملائه للاستثمار بالمشاركة في الخامات في عمليات التصنيع وقال: ان هناك العديد من المشروعات تواجد مشاكل حول اقامتها لعدم موافقة مصر على هذا الاتجاه. فرد الغريب "ان لدينا قائمة بهذه المشروعات وهي تحت الدراسة فعلا. وسترى النور قريبا".

وكان من اهم التساؤلات التي ترددت خلال الملتقى مشكلة تملك الاجانب للعقارات في مصر. وكانت الاجابة من نائب رئيس هيئة الاستثمار، ان الحكومة المصرية على وشك اصدار القانون الخاص بتملك وتسجيل العقارات للاجانب "حيث بدانا دراسته منذ ٣ اشهر. ان الرئيس مبارك اكد ان المستثمر العربي له الحق في تملك شقة في مصر". ثم ظهر عدد من الاصوات طالب بتوحيد المزايا الموجودة في كل قانون بدلا من حيرة المستثمر الى اى قانون ينتمي مشروعه. فقال الغريب: ان القانون الموحد للاستثمار الذى سيصدر قريبا سيغني توحيد كل قوانين الاستثمار خصوصا القانونين ٤٣ و١٥٩، وهو ما سيتضمن البدء في الاجراءات والمزايا بين كل المستثمرين.

وشهدت جلسات الملتقى مباراة حوارات ساخنة بين مسؤولي المحافظات المصرية تمثلت في قيام كل محافظ بعرض مزايا الاستثمار داخل اقليمه والتسهيلات التي يوفرها للمستثمر. واشتدت المنافسة بين محافظ دمياط ومحافظ الوادى الجديد.

شهادة عربية

وكان من اهم ما شهدته وقائع المؤتمر قيام بعض المستثمرين الذين لديهم مشروعات عاملة في مصر بعرض تجربتهم منذ بداوا حتى الان. ولعل ابرز هؤلاء احد كبار المستثمرين السعوديين في مصر ورئيس "شركة دلة القابضة" السيد صالح عبد الله كامل فقال "انني عايشت الاستثمار منذ ١٩٧٦ واذا قارنا الحال في ذلك الوقت بالوضع الراهن نجد ان الفارق كبير حيث الاتجاه الى الاحسن والافضل بشكل ملفت. فقد كان المستثمر يعاني الامرين في الحصول على التراخيص والموافقات لتنفيذ مشروعه. اما اليوم فالهيئة العامة للاستثمار تؤمن الموافقات وتجمعها في مكان واحد. كما يوجد سعر واقعي للصرف واصبح هناك استقرار على هذا الصعيد بعيدا عن الهزات الكبيرة". واكد ان معظم اسباب تعثر اى مشروع استثمارى انما ترجع الى اخطاء في المشروع نفسه، ولكن غالبا ما تنسب هذه الاخطاء الى الادارة والروتين في مصر. اما الحقيقة فتنحصر غالبا في خلل الهيكل التمويلي للمشروع على سبيل المثال او عدم كفاءة الادارة او غير ذلك من الاسباب. وقال: ليس معنى ذلك انه لا توجد مشاكل تواجه المشروعات. فهناك من الموظفين او الوسطاء مهمتهم تعقيد بعض المسائل. لكن يجب على المستثمر ان لا يسلك طريق الوسطاء. كما ان هناك العديد من مواقع العمل، والمفروض ان يكون نظام العمل ثابتا وواضحا لدى كل من الموظف والمواطن او المستثمر حتى لا تتعدى التفسيرات.

وتنقلت "المجلة" بين اعضاء الملتقى للوقوف على آرائهم حول قضايا الاستثمار والافكار التي جعلوها معهم. واقتناعهم بتوافر المناخ المناسب على هذا الصعيد داخل مصر. ويقول صالح الثنيان، وهو احد المستثمرين من السعودية انه صاحب شركة تقوم بانتاج بعض مستلزمات النظافة ويبلغ رأسمالها ٧٠ مليون ريال، وقد قررت تنفيذ مشروع مماثل في القاهرة لنظافة مدن مصر من حاويات مختلفة الاحجام وضواغط النفايات وغيرها. وسيبلغ راس مال المشروع ١١ مليون ريال وسيعمل فيه ٢٥٠ مصريا. وقال ممثل غرفة التجارة في سلطنة عمان منصور الزكواني انه يرى ان الاستثمار العربي في مصر اصبح ضروريا بعد الانخفاض الاخير في اسعار الاسهم والسندات في الاسواق العالمية. ولكن مثل هذه المخاطر غير موجودة في مصر بالاضافة الى توافر عناصر الاستثمار الناجح من حرية انتقال رؤوس الاموال والاعفاءات الضريبية وتقدير الارباح. واضاف انه بحث اقامة بعض المشروعات السياحية نظرا لان فترة دورة المال للربح تاخذ وقتا اقل من مثيلاتها في المشروعات الاخرى، وان المشروع الجديد الخاص بتملك العرب للوحدات السكنية من شانه تشجيع الاستثمار اكثر من اى فترة مضت.

اما راشد عبد الصمد الكيتوب امين عام اتحاد الغرف التجارية في الامارات فيقول "اننا كوفد صناعي تجارى نستطلع مجالات الاستثمار المتاحة ونتعرف على الحوافز المشجعة لنا. وسنركز على المشروعات الزراعية لان العالم العربي من المستوردين للمنتجات الزراعية. ولذا سنجد رواجا كبيرا لهذه المنتجات.

> **ابرز نتائج الملتقى**
> **انشاء ٣ شركات استثمارية برأس مال ١,٢ مليار جنيه**

وطوال ايام المؤتمر كانت الاتصالات بين المستثمرين لا تنقطع، سواء جماعية او فردية وكلها دارت حول التنسيق والاتفاق على المشروعات التي تتم دراستها. واسفرت هذه الاتصالات والمحادثات عن اقتناع بتنفيذ العديد من المشروعات سواء في المجال السياحي او الصناعي او الزراعي. ولكن البادرة العملية بداها الوفد السعودى ومجموعة من المصريين المقيمين في الخارج وهي التي اعلن عنها في ختام المؤتمر وتتمثل في الموافقة على انشاء شركة قابضة للصناعات التحويلية تقدمت بها احدى الشركات السعودية للاستثمار براس مال ٢٠٠ مليون جنيه يكتتب لمؤسسون فيه بنسبة ٦٠٪ وتطرح نسبة ٤٠٪ على الاكتتاب العام. واختارت هذه الشركة ٢٦ مشروعا منها المشروعات المطروحة على الملتقى للبدء في تنفيذها، منذ ١٢ في مجال الصناعات الهندسية و ٣ في مجال الصناعات الاليكترونية و ٦ في مجال الصناعات الكيماوية و ٣ في صناعة الملابس الجاهزة ومشروع في مجال الصناعات الغذائية. فضلا عن شركة قابضة ثانية للانتاج الزراعي والحيواني والتصنيع الزراعي براس مال ٢٠٠ مليون جنيه بهدف الاستثمار في مجال استصلاح الاراضي وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية على ان تباشر نشاطها في الوادى الجديد. كما هناك شركة قابضة للاستثمار العقار والسياحي براس مال ١٠٠ مليون جنيه، وكذلك تمت الموافقة على اقامة مشروعين في مجال استصلاح الاراضي وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية على ان تباشر نشاطها في الوادى الجديد. كما هناك شركة قابضة للاستثمار العقارى والسياحي براس مال ١٠٠ مليون جنيه، وكذلك تمت الموافقة على اقامة مشروعين في مجال الصناعات الكيماوية بكلفة استثمارية قدرها ٣٦٨ مليون دولار.

وجرت الموافقة ايضا على اقامة مجمع الاهرام السياحي على مساحة ٥٠ فدانا براس مال ١٥ مليون دولار قابلة للزيادة، وموافقة اخرى على اقامة شركة قابضة للاستثمار والتنمية الدولية تبدا باول مشروع سياحي من نوعه في مصر وهو انشاء مدينة سياحية عالمية شرق البحيرات المرة على مساحة ١٥ الف فدان. وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذه المدينة ٣٥٠ مليون دولار. اضافة الى الموافقة على اقامة شركة سعودية بنظام المناطق الحرة لتعبئة وتغليف المنتجات المصرية في جميع انحاء العالم براس مال مبدئي قدره ١٥ مليون دولار.

قال نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار د. الغريب ان الهيئة ستتولى تاسيس هذه الشركات التي اعلن عنها مباشرة بنفسها وذلك حتى يطمئن الجميع عند الاكتتاب. وقال ان ما تمت الموافقة عليه من مشروعات هو باكورة نجاح الملتقى حيث "اننا نتوقع تقديم طلبات لاقامة مشروعات ينكبون على دراسة المشروعات التي ينوون اقامتها".

واضاف انه نظرا لنجاح المؤتمر فقد تم الاتفاق على عقده سنويا بناء على طلب المستثمرين العرب. ابرز ما عبر عنه مؤسسو المشروعات الجديدة في ختام جلسات المؤتمر هو "اننا بالاعلان عن الشركات الجديدة نقول للاخرين اننا نحن العرب دخلنا مرحلة جديدة سماتها العمل الجاد والفعلي ولا مجال لدينا للشعارات والخطب الرنانة".

رئيس وزراء مصر د. عاطف صدقي ووزير الاقتصاد د. يسري مصطفى ونائب رئيس هيئة الاستثمار د. محيي الدين الغريب لدى افتتاح الملتقى

تقرير للامم المتحدة يؤكد:
النمو السكاني يهدد المصادر الطبيعية يوما بعد يوم

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ اكد تقرير لهيئة الامم المتحدة نشر امس ان المصادر الطبيعية للكرة الارضية اللازمة للحياة مهددة بخطر ازدياد الحاجات البشرية يوما بعد يوم.

وبالرجوع الى اخر حالة لسكان العالم من اعداد صندوق الامم المتحدة للسكان يلاحظ ان النمو السكاني وبخاصة في أكثر المناطق فقرا في العالم ينقص المصادر الطبيعية.

ويبلغ تعداد سكان العالم حاليا خمسة مليارات نسمة ويقول خبراء الامم المتحدة انه سيصل الى ستة مليارات نسمة في نهاية القرن الحالي. وستصبح هذه الزيادة اكبر في الدول الاخذة في النمو والاقل قدرة على استيعاب هذه الزيادة.

ويعترف التقرير بان العلاقة بين السكان والمصادر والبيئة لم تتضح بعد ولكنه اكد ان ابطاء معدل النمو وعلى الاخص اعادة توزيع سكان العالم سيكون لهما الاثر الايجابي في مجالي الزراعة والطاقة.

وفي نهاية القرن سيعيش نصف سكان العالم في مدن وخمس سكان المدن في مدن كبيرة تسع كل منها اربعة ملايين نسمة على الاقل.

واوضح التقرير ان التصنيع بمعدل سريع وبعض الوسائل التكنلوجية الجديدة تزداد تكلفتهما على البيئة وقد تترتب على ذلك نتائج من الصعب اعادة تصحيحها.

ويعتقد خبراء الامم المتحدة ان هذه الظاهرة تضع الدول الصناعية امام مسؤولية مزدوجة وهي ان تكون نموذجا في ادخال وسائل تكنولوجية جديدة اكثر ضمانا وان تساعد الدول الاخذة في النمو على انتهاج نموذج للنمو تراعي فيه التوازنات الكبرى في حماية البيئة.

واوضح التقرير ان حجم الاسرة والهجرة والتعدى على البيئة هي نتيجة للقرارات الفردية لضحايا الفقر او لاناس ليس امامهم فعلا اى خيار اخر.

ولكنه اشار الى ان انخفاض المصادر الطبيعية وضياع الارض المثمرة ليسا من الظواهر التي تستعصي على المعالجة لحسن الحظ. ويعتقد الخبراء الدوليون ان زيادة التعاون بين الدول الصناعية والدول الاخذة في النمو من شانها ان تؤدى الى عكس الاية.

ولذلك ينبغي ان يركز الافراد والحكومات جهودهم لتحقيق تنمية صناعية اكثر ضمانا ولابطاء معدل النمو السكاني وخاصة في المدن الكبيرة.

محمود كحيل

اختتام المحادثات الاميركية ـ السوفياتية في لشبونة بشأن الجنوب الافريقي

لشبونة ـ ا.ف.ب ـ اختتمت مساء امس الاول في لشبونه المحادثات التي جرت بين مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية تشستر كروكر ونظيره السوفياتي اناتولي اداميشين بشأن الجنوب الافريقي وذلك اثر مادبة عشاء اقيمت في سفارة الولايات المتحدة.

ولم تصدر اى تصريحات عن اى من الطرفين في ختام المحادثات التي تناولت مسائل من ضمنها الصراع الانغولي وناميبيا والتي اتاحت تحضير ملف عن الجنوب الافريقي سيبحث في قمة ريغان وغورباتشيوف التي ستعقد في موسكو من ٢٩ ايار الجارى الى ٢ حزيران المقبل.

رئيس «بوركينا فاسو» يفي بوعده ويخصص قبرا للكابتن «توماس سنكارا»

واغادوغو ـ ا.ف.ب. ـ وفى الكابتن بليز كومباورى رئيس بوركينا فاسو اخيرا بوعده بتخصيص قبر الكابتن توماس سنكارا الذى قتل ابان انقلاب ١٥ تشرين الاول ١٩٨٧ ودفن في الخفاء في مقبرة جماعية.

فقد لوحظ في العاصمة واغادوغو وجود بلاطة كبيرة من الاسمنت فوق المقبرة الجماعية التي دفن فيها رئيس بوركينا فاسو السابق ورفاقه الـ ١٢ الذين قتلوا في الانقلاب الذى نفذه رفيق سلاح سانكارا الكابتن بليز كومباورى. ويقع هذا القبر في مدفن دانيوين الصغير على مشارف واغادوغو. وقد الصقت على البلاطة ١٣ لوحة سوداء تحمل اسماءهم ورتبهم العسكرية. وقام فريق من سلاح المهندسين بالجيش ببناء هذه البلاطة منذ حوالي اسبوع لينتهي هذا العمل في ١٧ ايار احتفالا بايام مناهضة الامبريالية.

وجدير بالذكر ان الكابتن سنكارا ورفاقه دفنوا ليلا على عجل غداة الانقلاب ولم تكن مدافنهم تعدو ان تكون كوما من الحجارة والتراب غرست فيها اعواد يابسة تحمل مجرد قصاصات من الورق كتبت عليها اسماؤهم. واثار ذلك غضب شعب بوركينا فاسو لهذه الاستهانة بذكرى الاموات. وكان افراد اسر واصدقاء سنكارا ورفاقه يتولون صيانة هذه القبور قبل وضع البلاطة.

وكان الكابتن بليز كومباورى قد صرح غداة الانقلاب بقوله/ سيظل توماس سنكارا فى نظرنا رفيقا ثوريا اخطأ وبصفتنا من رجال الثورة فعلينا ان نجعل له قبرا يليق بالامل الذى بعثه في وقت من اوقات حياته. ولم يف بهذا الوعد سوى بعد سبعة اشهر.

تفادى سادس اصطدام جوى في بريطانيا منذ نيسان الماضي

لندن ـ ا.ف.ب. ـ اعلنت ادارة الطيران المدني البريطاني مساء امس الاول انه امكن يوم الثلاثاء الماضي تفادى حدوث اصطدام بين طائرتين تابعتين لشركة الخطوط الجوية البريطانية كانتا تنقلان حوالي ١٥٠ راكبا وذلك في اجواء مطار بيرمنغهام/ وسط انكلترا/.

وقال ناطق باسم ادارة الطيران المدني ان الطائرتين واحداهما قادمة من بيرمنغهام والاخرى من امستردام التقتا على مسافة ٤٥٠ مترا بينما تقضي قواعد الامن بالا تقل المسافة عن ثمانية كيلومترات.

وتفيد احصاءات ادارة الطيران المدني انه الاصطدام السادس الذى امكن تفادى وقوعه في الاجواء البريطانية منذ بداية نيسان الماضي.

مجلس الشيوخ الأميركي يقر صحة توقيع غورباتشيوف على معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ قرر مجلس الشيوخ الاميركي باكثرية ٩١ صوتا مقابل ستة اصوات صحة توقيع ميخائيل غورباتشيوف على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعت بالاحرف الاول في واشنطن في كانون الاول الماضي وبذلك تكون المعاهدة نافذة المفعول.

وهكذا تصدى انصار هذه المعاهدة في مجلس الشيوخ لاولى الهجمات التي تنوى مجموعة صغيرة من اعضاء المجلس المحافظين والمعارضين للمعاهدة شنها في اثناء المناقشات الخاصة بالتصديق على المعاهدة التي تنص على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى (من ٥٠٠ الى ٥٥٠٠ كلم) لكلا البلدين.

وكان السناتور الجمهورى جيسي هيلمز (عن كارولينا الشمالية) الذى يتزعم هذه المجموعة قد اقترح رفض المعاهدة واكد ان توقيع غورباتشيوف ليس صحيحا لانه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي وبالتالي لا يمثل الدولة السوفياتية.

ويامل البيت الابيض ان ينتهي اجراء التصديق على المعاهدة في الوقت المناسب قبل زيارة الرئيس رونالد ريغان لموسكو بعد عشرة ايام ولكن ربما تؤدى مناورات التسويف التي يقوم بها السناتور هيلمز ومجموعته الى عرقلة الاعمال.

السلطات السوفياتية تسمح للتتر بالتظاهر

موسكو ـ ا.ف.ب ـ شارك نحو ٢٠ الف من سكان القرم التتر امس الاول في اوزبكستان جمهورية في آسيا الوسطى في تظاهرة نظمت في ذكرى مرور ٤٤ عاما لترحيل آلاف من التتر ونقلهم الى آسيا الوسطى كما افاد الناطق باسم التظاهر سيرفير توفاركى الى وكالة فرانس برس.

واضاف توفاركي في اتصال هاتفي من منطقة سافار اوزبكستان مع وكالة فرانس برس ان الشرطة لم تتدخل لتفريق التظاهرة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة والتي اتهم الخطباء خلالها السلطات السوفياتية بانها ارتكبت عملية "ابادة جماعية" حين نفذت اوامر الترحيل الجماعي للتتر التي اصدرها ستالين في العام ١٩٤٤.

وكان التتر رحلوا جماعيا من القرم الواقعة على البحر الاسود وانتقلوا الى اسيا الوسطى.

كذلك سمحت الشرطة في موسكو لنحو ٤٠ من التتر بالتظاهر امام مسرح البولشوى لمدة نصف ساعة حسب الناطقة باسم التحرك الفيرا ابلاييفا التي اضافت انها المرة الاولى التي لا تفرق فيها الشرطة تظاهرة للتتر غير مسموح بها.

وكان التتر نظموا منذ الصيف الماضي تظاهرات في موسكو وفي اوزبكستان لمطالبة السلطات السوفياتية باعادتهم الى القرم. وشكلت لجنة مختصة لدراسة الموضوع ما لبثت ان سمحت لبعض التتر بالعودة الى ارضهم. لكن الناشطون التتر يعتقدون ان اقلية فقط ستستفيد من هذا التدبير.

مقتل ٥٠ شخصا من سكان قرية صغيرة على يد عسكريين في البيرو

ليما ـ ا.ف.ب. ـ اعلنت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في البيرو امس الاول ان خمسين شخصا من سكان قرية كايارا الصغيرة الواقعة في الانديز الوسطى قتلوا على يد الجيش اثناء قيامه بحملة تمشيط واسعة يوم السبت الماضي.

وقد بدات العملية بعد مقتل ملازم وسبعة جنود في كمين نصبه رجال حرب العصابات. وتمت اثناء قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للبيرو.

واشار مجلس مقاطعة اياكوشو التي هي عاصمة منطقة تعتبر معقلا لرجال حرب العصابات الماويين التابعين لمنظمة الطريق المضيء الى وجود شهادات تفيد بان عدد القتلى ربما بلغ حوالي مئة شخص.

وشكك رئيس الوزراء ارماندو فيلانويفا بهذه المعلومات لكن لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البيرو نشرت لائحة تضمنت اسماء ٢٦ شخصا من القتلى.

انخفاض كبير لاسعار النفط في نيويورك

نيويورك ـ ا.ف.ب. ـ انخفضت اسعار النفط انخفاضا كبيرا امس الاربعاء في نيويورك اذ زاد مقدار الانخفاض عن ٢٠ سنتا في معظم الاحوال.

وقد انخفض سعر برميل النفط من نوع وست تكساس انترميديات نوع الاساس في الولايات المتحدة تسليم حزيران المقبل بمقدار ٣٢ سنتا عند الاقفال فاصبح ١٧٫٤٣ دولارا. وكان قد ارتفع امس الاول بمقدار ١٠ سنت.

وكان انخفاض الاسعار بمقدار اقل بالنسبة الى الاجيال الابعد بمقدار ٢٧ سنتا

للأحداث وجوه
الملك خوان كارلوس المواطن الشرفي الايطالي

هو العاهل الاسباني المعروف أبو الديموقراطية الجديدة في بلاده، بلاد الباسك ومصارعة الثيران، لكنه أيضا مواطن شرفي للعاصمة الايطالية، روما.

أصبح الملك خوان كارلوس مواطنا شرفيا لروما قبل أيام قليلة، وتحديدا يوم الجمعة الماضي في احتفال مهيب فاخر يليق بمكانة الملوك في القاعة التاريخية في مبنى مجلس بلدية العاصمة المطل على ميدان الكابيتوليني والذي صممه الشاعر والفنان والنحات والمهندس المعماري ذائع الصيت أيام عصر النهضة الأوروبية بورناروتي ميشيلانجيلو. في هذه القاعة التاريخية ألقيت واجريت المراسم التي انتهت باعلان شهادة المواطنة الجديدة للعاهل الاسباني، ولأنه لن يقيم في روما فهي مواطنة شرفية.

ولماذا تمنح روما مواطنتها للعاهل الاسباني تحديدا؟

أجاب على السؤال عمدة العاصمة الايطالية نيكولا سينيوريلو الذي ألقى الخطاب الافتتاحي في الاحتفال الذي حضره رئيس الجمهورية الايطالية فرانسيسكو كوسيجا وحشد كبير من افراد الأسرة المالكة الاسبانية والارستقراطية الايطالية.. قال سينيوريلو إن ما يربط الملك خوان كارلوس بروما على الصعيد الشخصي كثير جدا. فليس اقل من انه ولد على ارض روما ذاتها. وسبق لجده الملك الفونسو الثالث ان نفي من اسبانيا إلى روما عام ١٩٣١.

ثم اشاد سينيوريلو بحكمة العاهل الاسباني في توجيهه لحركة الديموقراطية الجديدة في بلاده وهي ديموقراطية وصفها بالحزم وبعد النظر. وقد استحق الملك خوان كارلوس تشريفه بمواطنة روما لانه نجح في توجيه هذه الديموقراطية ناحية مستقبل للسلام والحرية والرفاهية والتقدم الاجتماعي.

والعاهل الاسباني يجيد الايطالية ويلقي خطبه بها اذا لزم الامر، وقد تشرب الكثير من الثقافة الايطالية ليس فقط بحكم ولادته في روما واقامته فيها فترة من الزمن، ولكن أيضا بحكم اهتمامه باصول التنظيم الاداري والقانوني والسياسي

ولا تتوقف اهتمامات الملك خوان كارلوس عند الديموقراطية الاسبانية والثقافة الايطالية، فهو من أكثر المهتمين بضحايا المخدرات حيث يرى في تعاطي المخدرات مدخلا لنزع أدمية الضحية، ومن هذا المنطلق يغطي اهتماما خاصا ببرامج رعاية ضحايا الادمان واعادة تاهيلهم

وقد نال الملك الاسباني اثناء وجوده في روما جائزة الاستحقاق من مركز التضامن الايطالي، وهو الجهة المشرفة على اعادة تاهيل المدمنين، كما حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة بولونيا.

***

● ولد العاهل الاسباني، الملك خوان كارلوس الأول يوم ٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٣٨ لابيه دون خوان دي بوربون ايه باتنبيرج كونت برشلونة، وامه دونا ماريا دي لاس مرسيدس دي بوربون ايه اورليانس.

وتزوج الملك خوان كارلوس يوم ١٤ مايو (ايار) ١٩٦٢ من الأميرة صوفيا، اميرة اليونان المولودة يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ لعاهل اليونان الراحل الملك بول وزوجته الملكة فريدريكا.

واعتلى الملك خوان كارلوس عرش اسبانيا يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥، وهو أب لثلاثة ابناء الاميرة ايلينا المولودة يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٣، والاميرة كريستينا المولودة يوم ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٦٥، والامير فيليب المولود يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٨.

تعيين مبعوث فرنسي قريبا ليقابل مبعوثا ايرانيا

باريس ـ ا.ف.ب ـ علم امس الاول من مصدر مطلع ان الحكومة الفرنسية ستعين في الايام المقبلة مبعوثا فرنسيا ليقابل على ارض محايدة مبعوثا ايرانيا بهدف الاعداد لاستئناف العلاقات بين باريس وطهران.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء كان واردا في الجدول الزمني بين ايران وحكومة جاك شيراك لتطبيع العلاقات بين البلدين بعد اطلاق سراح اخر ثلاثة رهائن فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان. ويقضي هذا الجدول الذى لم يؤكد وجوده رسميا باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في مدى ٣٠ يوما وتبادل سفيرين في مدى ٤٠ يوما.

وقد طلب الرئيس فرانسوا ميتران من مجلس الوزراء امس الاول البدء في عملية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران وان تضع الاجهزة المختصة في البلدين جدولا زمنيا من اجل ذلك لكي تفي فرنسا بوعدها.

وما لبث ان ارسل مبعوث الى سفارة باكستان التي ترعى المصالح الايرانية في فرنسا وعلم من المصدر نفسه ان الرد وصل بمنتهى السرعة بواسطة السفارة الباكستانية.

واعربت ايران عن ارتياحها لهذه المبادرة وعن املها في استمرار العملية.

ومن المقرر ان يتم اللقاء بين هذين المبعوثين على ارض محايدة اي ليس في فرنسا او في ايران.

العنف يودى بحياة ١٦ شخصا في غربي الهند

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء الهندية امس الاول ان ١٦ شخصا قتلوا يوم الاثنين الماضي ويوم امس الاول خلال اشتباكات بين طائفتين متنازعتين في اورانغاباد "ولاية مهارشترا غربي الهند".

واوضحت الوكالة ان ستة اشخاص قتلوا يوم امس الاول طعنا باسلحة حادة او نتيجة اطلاق رجال الشرطة النار على مثيرى الشغب.

واضافت وكالة الانباء الهندية ان شجارا نشب بين المثلية المحلية لحزب الكونغرس ـ الذى يتولى السلطة في الولاية ـ وحزب شيف سنا كان على ما يبدو مصدر موجة العنف هذه التي قتل فيها ستة اشخاص يوم الاثنين الماضي طعنا او بالرصاص اضافة الى اربعة توفوا امس الاول في المستشفيات متاثرين بجراحهم.

وجرح حوالي مئة شخص واوقف ٦٠٠ في الاشتباكات. وفرض منع التجول وتلقت قوات الامن اوامر باطلاق النار دون سابق انذار على مثيرى الشغب.

أكياس حلوى بدون خشخشة

بادن بادن - تمكن رجل اعمال الماني غربي من تطوير اختراع لرواد السينما وهو عبارة عن كيس صغير ومستدير للحلوى لا يحدث اصوات خشخشة او طقطقة اثناء فتحه.

وقد طرح اختراع بيرنارد فارنيسكه باعتباره اكثر مغلفات السينما هدوءا في الندوة الدراسية السينمائية الاوروبية الثامنة عشرة التي عقدت في بادن - بادن في جنوب المانيا الغربية.

ومن المقرر ان يجري اختبار هذه الاكياس البلاستيكية التي صممت لتضع نهاية للازعاج الذي تحدثه الاكياس التقليدية للحلوى لدى فتحها

داخل صالات السينما

وقال فارنيسكه ان المحاولات السابقة لصناعة اكياس بلاستيك اكثر هدوءا للاستخدام اثناء العرض السينمائي فشلت لان نوع البلاستيك المستخدم في صنعها لم يكن يظل شفافا وبالتالي لم يكن ملائما للمنتجات. واضاف ان المستهلك يحب ان يرى المنتج الذي يشتريه.

محامي رودولف هيس يشكك في انتحار موكله

ميونيخ ـ المانيا الغربية ـ ا.ف.ب ـ كرر الفريد سيدل محامي أسرة هيس امس الاول في ميونيخ شكوكه ازاء ما اعلن رسميا من ان الزعيم النازى القديم رودولف هيس انتحر في سجن سبانداو للحلفاء في برلين الغربية في ١٧ آب ١٩٨٧.

وصرح سيدل بان "ما استغربه جدا" عدم السماح له.. بصفته محامي النازى الراحل.. بزيارة البيت الصغير الواقع في حديقة السجن حيث انتحر هيس شنقا عن ٩٣ عاما حسب ما اعلنت سلطات الحلفاء.

وقال المحامي سيدل ان البيت الصغير هدم مثله مثل سائر السجن وان المدير البريطاني لسجن سبانداو ابلغه بان السلك الكهربائي الذى انتحر به هيس اتلف ايضا.

وقد ادلى سيدل بهذه التصريحات ردا على صدور كتاب امس الاول في لندن من

تاليف جراح عسكرى بريطاني قديم من برلين الغربية هيوغ توماس اكد فيه ان "سجين

سبانداو" لم ينتحر بل قتل. واكد توماس ايضا ان من كان

مودعا سجن الحلفاء ليس هيس بل احد المحتالين.

وكانت سلطات الحلفاء الولايات المتحدة والاتحاد

السوفياتي وفرنسا وبريطانيا التي تناوبت طوال ٤١ سنة على حراسة هيس في سجن سبانداو

اعلنت ان تشريح الجثة والتحقيق الرسمي اظهرا بوضوح ان هيس شنق نفسه.

العودة الى بناء الاهرامات

سيرتفع الهرم الاوروبي الاول القابل للسكن في ضاحية ليل. وسيتم انجاز هذا البناء المخروطي الشكل والذى يبلغ ارتفاعه ٢٦ مترا في تموز المقبل. وسيستقبل هذا الهرم المكاتب الادارية والتجارية لشركة دوبلي التي تضم مئة موظف متخصصين في صناعة الرايات والتجهيزات الخاصة بالجماعات والمعدات الرياضية.

رائحة الغاز تفوح في تيونفيل :ـ

يخضع سكان تيونفيل "موزيل" الـ ٥٥ الفا المشتركين في الغاز المنزلي لعملية نموذجية تقوم بها شركة الغاز الفرنسية وتهدف الى تمكينهم من تمييز رائحة الغاز بواسطة "بطاقات عطرية". وتتضمن هذه البطاقات قرصا يطلق عند حكه المادة التي تعطى الغاز رائحته الخاصة. والهدف من هذا الاختبار هو تهذيب حاسة الشم. لذلك سيجرى احصاء للنداءات التي ترد قبل الاختبار وبعده وتعميمه في حال فاعليته في كل انحاء فرنسا.

الله القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ④ (المجادلة) صدق الله العظيم

آفاق

سيد قطب

انتصار محمد بن عبد الله

انتصر محمد بن عبد الله، يوم ان جاء وجوه قريش يحاجون عمه ابا طالب، يطلبون إليه ان يعرض على ابن اخيه الذي اقلقهم في دينهم، وازعجهم في تقاليدهم، وهزهم في معتقداتهم ان يسكت عنهم وعن آلهتم. وله في ذلك ما يشاء، ان كان يريد مالا اعطوه، وان كان يريد سيادة سودوه وله فيهم بعد تلك ما يريد.

لقد انتصر محمد بن عبد الله، وهو يلقي في اسماعهم واسماع الزمان، بقولته الخالدة المنبثقة من ينابيع الايمان، والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن اترك هذا الامر ما فعلت حتى يظهره الله أو أهلك دونه.

يا لله! يا للروعة المزلزلة. يا للصورة الكونية الهائلة. لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري. انها صورة منتزعة من ضمير الكون لا من خيال انسان. إنها الصورة التي يبعثها الايمان المطلق من قرارة الوجدان.

لقد انتصر من يومها محمد بن عبد الله، ولقد هز وجدان قريش هزة لم تتماسك بعدها أبداً. إنه الايمان، القوة التي لا يغلبها شيء في الارض، متى استقرت في وجدان إنسان.

وانتصر محمد بن عبد الله يوم صنع اصحابه ـ عليهم رضوان الله ـ صورا حية من ايمانه، تأكل الطعام وتمشي في الاسواق. يوم صاغ من كل منهم قرآنا حيا يدب على الارض. يوم جعل من كل فرد نموذجا مجسما للاسلام. يراه الناس فيرون الاسلام.

ان النصوص وحدها لا تصنع شيئا، وإن المصحف وحده لا يعمل حتى يكون رجلا، وان المبادىء وحدها لا تعيش إلا ان تكون سلوكا.

ومن ثم جعل محمد هدفه الأول ان يصنع رجالا لا ان يلقي مواعظ، وان يصوغ ضمائر لا ان يدبج خطبا، وان يبني أمة لا ان يقيم فلسفة. أما الفكرة ذاتها فقد تكفل بها القرآن الكريم، وكان عمل محمد صلى الله عليه وسلم ان يحول الفكرة المجردة الى رجال تلمسهم الأيدي وتراهم العيون.

فلما انطلق هؤلاء الرجال في مشارق الارض ومغاربها، رأى الناس فيهم خلقا جديدا لا عهد للبشرية به، لانهم كانوا ترجمة حية لفكرة لا عهد للبشرية بها. عندئذ آمن الناس بالفكرة لانهم آمنوا بالرجل الذي تتمثل فيه، واندفعوا يحققونها في ذواتهم بالقدرة. فيسلكون نفس الطريق.

وما كانت الأفكار المجردة وحدها لتعيش، وان عاشت، فما كان لها ان تدفع بالبشرية خطوة واحدة الى الأمام. كل فكرة عاشت قد تمثلت بشرا سويا. وكل فكرة عملت قد تحولت حركة انسانية.

ولقد انتصر محمد بن عبد الله، يوم صاغ من فكرة الاسلام شخوصا، وحول ايمانهم بالاسلام عملا، وطبع من المصحف عشرات من النسخ ثم مئات وألوفا. ولكنه لم يطبعها بالمداد على صحائف الورق، انما طبعها بالنور على صحائف من القلوب.

غزوة بدر الكبرى: يوم الفرقان

«يوم الفرقان» تعبير قرآني جاء وصفا لما ترتب على اول لقاء عسكري بين الجماعة المؤمنة وبين مشركي أهل مكة. فكان فارقا بين عهدين في حياة الامة الاسلامية. عهد المسالمة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، مع ما ترتب على ذلك من ايذاء وتعذيب وصد عن سبيل الله، وعهد بداية الدفاع عن النفس ورد الظلم والعدوان مع الاستمرار في وسائل الدعوة التي تعتمد على الاختيار الحر، واتاحة الفرصة للدعاة ان يقولوا كلمتهم، وتبقى الهداية بعد ذلك في يد الله عز وجل.

د. سيد الدرش

لقد كانت الهجرة التمهيد العملي لتلك المرحلة. فللأول مرة بعد ثلاثة عشر عاما من العيش في مجتمع تختلف قيمه وعقائده وسلطاته الادارية والتشريعية عن تلك التي بدات القلة المسلمة في مكة تأخذ نفسها به، وجد المسلمون أنفسهم يعيشون في بيئة تدين لهم بالولاء وتمنحهم الحرية ان يدعوا لدينهم مع العيش في إخاء انساني مع من جاورهم ممن يختلفون عنهم عقيدة واسلوب حياة، وحرية كل فريق ان يعبر عن نفسه دون خوف أو اكراه.

●●●

مناوشات: لم يكن اهل مكة مستريحين لهذا التحول في حياة الدعوة الاسلامية. فقد ادركوا بحسهم السياسي العميق ان الوطن الجديد يعتبر تهديدا رئيسيا لنظامهم الاجتماعي والديني، وان هذا الخروج من تحت مراقبتهم اليقظة حرمهم فرصة التعرف على تحركات الجماعة الجديدة وتطلعاتها المستقبلية. لهذا اخذوا يتحسسون طريقهم الى الاحلاف القديمة يبعثونها من رقادها، والى المخاوف النفسية عند جيران المسلمين يؤججون شعلتها، ويبثون العيون هنا وهناك ليحرموا المسلمين من فرصة الاستقرار ونشر الدعوة.

ورد فعل:

أحس رسول الله بأصابع قريش تحاول اثارة الفتن والقلاقل للمسلمين في المدينة، فأراد ان يصل الى اليد التي تمتد ليشعرها بمعرفته بها وما تثيره من متاعب وليحذرها عاقبة ذلك. وليؤمن طريق اتصاله بالقبائل المجاورة يدعوها الى الله عز وجل.

لذلك أخذ رسول الله يبعث ببعض اصحابه اهل الخبرة والوعي والولاء الكامل لدين الله الى مواطن التحرك، ومصادر الاخبار واعشاش التآمر ليكون على بينة كاملة مما يدور حوله، وحتى لا تفاجأ جماعة المدينة بالاعداء يحيطون بها.

لقد كان اهل مكة يعتمدون في حياتهم المعيشية على التجارة التي وصفها القرآن الكريم برحلة الشتاء والصيف. ولم تكن حياتهم ممكنة في محيط لا زرع فيه ولا ماء ولا ثمار دون هذا العرق الحيوي الذي يغذي حياتهم، عرق التجارة والرحلات. وان أي تهديد او خطورة يتعرض لها هذا العرق كفيل بأن يوقظ فيهم مشاعر الخوف والتنبه والتحفز للانتقام او القضاء على اي مصدر يهدده. وهذه ناحية ادركها تماما رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن طريقها اراد ان يجعل اهل مكة يفيقون الى رشدهم ويمنحون اصحابه حرية التنقل في سبيل الدعوة لدين الله اذا شاءوا أن يتمتعوا بحرية طرقهم التجارية. فكانت قافلة أبي سفيان القادمة من الشام الفرصة المواتية لتلقينهم هذا الدرس التاريخي.

استنفار: جاءت الطلائع رسول الله تخبره عن قرب مرور قافلة أبي سفيان بالقرب من المدينة محملة بالاموال والتجارة، فقال لاصحابه: هذه عير قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها لعل الله ينفلكموها. فأجاب بعض الناس وثقل بعض أخر، إذ لم يكن المال بالنسبة لهم شيئا كبيرا ولم يكونوا يعرفون ان الحرب قد تقع بين رسول الله وبين اهل مكة.

تاجر ذكي:

ولكن ابا سفيان رئيس القافلة كان على درجة من الذكاء جعله يدرك أن محمدا وأصحابه قد يعترضون طريقه. فأخذ يتحسس طريقه ويتسمع أخباره حتى وقف على من أعلمه بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استنفر اصحابه ليعترضوا قافلته.

فاتخذ ابو سفيان خطوتين حريصتين رأى فيهما نجاته ونجاة تجارته. أما الأولى، فانه عدل عن الطريق المعروف، فترك طريق بدر على يساره وانحاز الى الساحل وبهذا خرج عن طريق الجيش الذي خرج له.

وأما الثانية، فانه استأجر ضمضم بن عمرو الغفاري ليذهب الى مكة ينذر أهلها بما يتهدد اموالهم وتجارتهم. وقد كانت هذه الخطة الشرارة التي اشعلت نار الحرب بين الفريقين.

فقد شاركت بيوت مكة في تلك القافلة. وكل من كان عنده مال يستثمره يريد ان يشتري به شيئا يتجر فيه أعطاه ابا سفيان، ثم هم فجأة يدركون ان هذه الاموال توشك ان تضيع من بين ايديهم، عندئذ لم يبق اهل بيت إلا وتجهز للخروج دفاعا عن ماله وتأمينا لهذا الطريق الحيوي وانتقاما لما حدث لقافلة صغيرة قبل ذلك.

وبينما اهل مكة على قدم وساق في الاستعداد للخروج، جاءت الانباء السارة لهم بأن تجارتهم قد نجت وعلى وشك ان تصل اليهم بعد ان ابتعدت عن الخطر.

لم يعد هناك سبب للخروج إذن. ولكن الكبرياء وسفاهة العقل وحب التعالي ابت عليهم ان يسالموا. فأقسم ابو جهل الا يرجع حتى يأتي ماء بدر يقيم عليه ثلاثة ايام تغنيه المغنيات ويطعم الطعام ويشرب الخمر وتسمع العرب كلها ان اهل مكة لا يهابون محمدا واصحابه.

●●●

قرار الحرب

موقف المسلمين:

ادرك رسول الله ان ما خرج من اجله وهو العير قد فاتته. وان اصحابه لا طاقة لهم بمقابلة اعدائه، ولم يكونوا قد خرجوا للقتال والحرب. فأخذ يشرح الامور لهم بوضوح كامل، ويبين لهم جميع الاحتمالات المترتبة على لقائهم اعداءهم وهم على ما هم عليه من قلة عدد وضعف عدة.

لقد أوضح لهم ان الله عز وجل وعده احد أمرين: إما عير قريش وإما الانتصار عليها اذا جاءت لحربه. ومادامت التجارة قد نجت فلم يبق امامهم سوى لقاء عدوهم.

ولقد تناهت الاخبار الى رسول الله بأن صناديد قريش قد خرجوا جميعا للقائه في عدة وعتاد. فأراد ان يقف على يقين كامل بالنسبة لمن معه من المهاجرين والانصار. فأخذ يقول لهم بعد ان بين خطورة ما هم مقبلون عليه: أشيروا علي ايها الناس. فيقوم احد المهاجرين ليطمئن رسول الله ويعلن ولاءه الكامل في قيادته وإيمانه بما وعدهم الله به. ولكن رسول الله أراد ان يقف على رأي الأنصار الذين عقدوا معه معاهدة دفاع لا هجوم. فهو لا يريد ان يغامر بهم في موقف قد لا يرغبون ان يقدموا عليه او يشعرون بأنهم غير ملزمين أدبيا وتعاقدا أن يزجوا بأنفسهم في غماره.

وقد ادرك ذلك شيخ الأنصار سعد بن معاذ فقال والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال. أجل! فقال سعد. فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك مواثيقنا على ذلك. فامض لما أردت فنحن معك.

فسر رسول الله بذلك سرورا عظيما وانزاح عبء ثقيل عن كاهله بهذا التاكيد الذي سمعه من الانصار وقال: سيروا على بركة الله وأبشروا فإن الله قد وعدني احدى الطائفتين. والله لكأني الآن انظر الى مصارع القوم!

المعركة: في صباح يوم الجمعة ١٧ من رمضان من السنة الثانية من الهجرة اخذ رسول الله يعد اصحابه للمعركة الفاصلة. ينظم صفوفهم ويستحثهم على الصبر والثبات ويبتهل الى الله بأن ينزل عليهم نصره الذي وعدهم به. ولكنه لم يبدأ بقتال ولم يدفع بأصحابه اليه حتى اخذ الاشراس المخدوعون من اهل مكة يستنزلونهم للقائهم فاصطدموا منهم بصخرة الايمان والثبات وحب التضحية، حتى يصفهم احد طلائع المشركين محذرا اهل مكة ومنذرا لهم: يا معشر قريش رأيت البلايا تحمل المنايا، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع. قوم ليس لهم منعة ولا ملجأ إلا سيوفهم. والله ما أرى ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا منكم. فاذا اصابوا منكم اعدادهم فما خير العيش بعد ذلك!

لقد كان هذا تقييما واقعيا صحيحا لموقف المسلمين. فما هي الا ساعات دارت فيها رحى المعركة حتى اخذت سيوف المسلمين تحصد رؤوس الكفر حتى ان سهل بن حنيف ليروي عن ابيه «ولقد رايتنا يوم بدر وإن أحدنا ليشير الى المشرك بسيفه فتقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه السيف».

وانتهت معركة بدر الفاصلة باستشهاد اربعة عشر رجلا من المسلمين. وقتل فيها من المشركين سبعون من صناديد الكفر على راسهم عدو الله ابو جهل واسر منهم سبعون رجلا.

خطبة الرسول يوم فتح مكة

وقف على باب الكعبة ثم قال:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق الله وعده، ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده، الا كل مأثرة أو دم أو مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، الا وقتيل الخطأ العمد بالسوط والعصا فيه الدية مغلظة فيها اربعون خلفة، في بطونها أولادها يا معشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء. الناس من آدم وآدم خلق من تراب. ثم تلا هذه الآية. «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير»

يا معشر قريش: ما ترون أني فاعل بكم؟

قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم.

قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

دعاء اليوم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين.

المحاسبة والعتاب بعد بدر

الشيخ محمد الغزالي

برغم ما سجله التاريخ من تجمل ومواساة بين الأنصار والمهاجرين، فإن متاعب العيلة.. ومشكلات الفقر تمشت خلال المجتمع الجديد. إن سترها التعفف حينا، ابرزتها الحاجة حينا آخر. والأزمات التي تصاحب تكوين دولة من العدم وسط امم تكيد لها وتتربص بها الدوائر، يجب ان تتوقع، وأن توطن النفوس على احتمالها والا تكون حدة الشعور بها سببا في ضعف السيرة وعجز الهمة.

وقد أخذ الله المسلمين ـ قبل معركة بدر وبعدها ـ بأمور بدرت منهم، يجب لهم ان يتنزهوا عنها، مهما بلغ من شدة الدوافع والمبررات لارتكابها.

فهم يوم خرجوا من يثرب لملاقاة مشركي مكة، تعلقت أمانيهم بإحراز العير وما تحمل من ذخائر ومغانم.

حقا إنهم أخرجوا من ديارهم وأموالهم، وضحوا في سبيل الله بأنفسهم وأولادهم... فليمضوا في طريق الفداء الى المرحلة الاخيرة، ومهما عضهم الفقر بنابه، فليكن التنكيل بالكافرين أرجح في ميزانهم من الاستيلاء على الغنيمة.

«وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين»(١).

ومن هذا القبيل تسابقهم بعد النصر الى حيازة الغنائم ومحاولة كل فريق الاستئثار بها، عن عبادة بن الصامت قال. خرجنا مع النبي فشهدت معه بدرا فالتقى الناس، فهزم الله العدو، فانطلقت طائفة في آثارهم يطاردون ويقتلون واكبت طائفة على المغنم يحوزونه ويجمعونه، وأحدقت طائفة برسول الله لا يصيب العدو منه غرة، حتى اذا كان الليل، وفاء الناس بعضهم الى بعض، قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها، وليس لأحد فيها نصيب، وقال الذين خرجوا في طلب العدو: لستم أحق بها منا نحن نحينا منها العدو وهزمناه، وقال الذين أحدقوا برسول الله: خفنا ان يصيب العدو منه غرة فاشتغلنا به، فأنزل الله:

«يسالونك عن الانفال، قل الانفال لله والرسول، فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، فقسمها رسول الله بين المسلمين»(٢).

هذا التنازع المؤسف إثر البأساء الشاملة التي لحقت بالمهاجرين والانصار على السواء. وقد نظر رسول الله الى مظاهر هذا البؤس على اصحابه وهم خارجون الى بدر، فرثى لحالهم، وتألم لما بهم، وسأل الله ان يكشف كربتهم فعن عبد الله بن عمرو(٣): قال خرج رسول الله يوم «بدر» في ثلثمائة وخمسة عشر رجلا من اصحابه، فلما انتهى اليها قال: «اللهم انهم جياع فاشبعهم، اللهم انهم حفاة فاحملهم، اللهم انهم عراة فاكسهم، ففتح الله له يوم بدر. فانقلبوا حين انقلبوا، وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا».

إن الجوع والعري عندما يطول امدهما يتركان في النفوس ندوبا سيئة ويدفعان الأفكار في مجرى ضيق كالح. على ان هذه الأزمات إن احرجت العامة وأشاجتهم الى طلب الغذاء والكساء لأنفسهم وذراريهم بحرص ومجاهرة. فإن المؤمنين الكبار ينبغي ان يتماسكوا، وان يكتموا احاسيس الفاقة الملحة فلا يتنازعوا على شيء.

وذلك الأدب هو ما اخذ الله به المسلمين، وافتتح به السورة التي تحدثت عن القتال في بدر.

ذلك ان الخاصة من الرجال هم قدوة غيرهم. فاذا ساءت اخلاقهم للضوائق العارضة واضطرب مسلكهم فسيكون سواد الشعب الى مزالق الفوضى اسرع..

وقد رأينا «الألمان» في الحرب العالمية الأولى و «الانجليز» في الحرب العالمية الثانية شدد عليهم الحصار حتى هزلت الاجسام، واصفرت الوجوه، وما صابرت الجماهير هذه المجاعات إلا وراء قادتها الصابرين المتجملين.

●●●

ومما حاسب الله عليه المسلمين حسابا شديدا موقفهم بإزاء الأسرى: فإن الرغبة في استبقائهم للانتفاع من ثرواتهم غلبت الآراء الأخرى بضرورة الاقتصاص من مآثمهم السابقة، حتى يكونوا نكالا لما بين أيديهم وما خلفهم وموعظة للمتقين.

(١) الأنفال ٧.

(٢) حديث صحيح اخرجه احمد (٥/٣٢٣ ـ ٣٢٤) والحاكم (٢/٣٢٦) عن طريق مكحول عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت. وقال الحاكم «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي. وابو امامة لم يره مكحول كما قال ابو حاتم فهو منقطع. ومن هذا الوجه اخرجه ابن هشام (٢/٧٦) عن ابن إسحاق. ومن طريقه احمد (٥/٣٢٢) لكن له شاهد من حديث ابن عباس اخرجه ابو داوود (١١/١٣٠) والحاكم وقال «صحيح الاسناد» ووافقه الذهبي وهو كما قالا. وبه صح الحديث ـ والآية من سورة الانفال ١.

(٣) حديث حسن اخرجه ابو داوود (١/١٣١ ـ ١٣٢) والحاكم (٢/١٤٥) والبيهقي (٩/٥٧) وقال الحاكم «صحيح على شرط مسلم» وإنما هو حسن فقط وحسنه الحافظ في «الفتح» (٧/٢٣٣).

● من كتابه السيرة النبوية

شخصيات اسلامية

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد التميمي. ولد عام ١١١٥هـ في بلدة العينية بأعالي نجد ـ وسط الجزيرة العربية ـ ونشأ في جو ثقافة دينية فقد كان أبوه قاضي البلدة، وكذلك جده من قبل، فكانت أسرته أسرة علم واستقامة ونزاهة.

وكانت الخلافة العثمانية ـ في ذلك الوقت ـ قد أصبحت اسمية، وأصبح لكل ولاية من ولاياتها حكم شبه مستقل، وأما عن اقليم نجد فقد انتشرت فيه الفوضى، وعم الانقسام، وتوسعت الفرقة، وتفرقت الكلمة، وتعددت الامارات والمشيخات، وعمت الخرافات، واهملت تعاليم الدين الاسلامي، وتركت أوامره جانبا، وسادت العقائد الفاسدة التي تتنافى مع أصول الدين الصحيحة، وتميز أهله ـ أهل نجد ـ بالكرم والضيافة، وبالشجاعة والاقدام، وبحفظ الانساب، وبالأخذ بالثأر، وبالنجدة والحمية، وبالوفاء، وبالاريحية، وهي الصفات التي تميز بها العرب عامة، وأهل البادية خاصة.

ولما شب الشيخ محمد رحل إلى مكة المكرمة فحج، واخذ شيئا من العلم من بعض علمائها، ثم قصد المدينة المنورة فمكث بها شهرين، حيث انكر استغاثة بعض الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم وبقبره، ثم عاد إلى بلدته العينية يعكف على العلم، ويجاهر بدعوته إلى الرجوع إلى تعاليم الدين الصحيحة، فقوبل بالسخرية والاستهزاء، واشتد عليه الأمر، فرحل إلى الاحساء، ومنها إلى البصرة ينهل من علومها، فذاع صيته، وأخذ ينكر البدع والخرافات المنتشرة هناك، حتى دبرت له المكائد، فعاد إلى نجد مرة أخرى.

ولم يطل به المقام، فذهب إلى بغداد، وواظب على العلم، حتى أصبح إماما لأحد مساجدها، ثم توجه إلى كردستان، وتجول في إيران، ثم اتجه إلى تركيا، ومنها إلى دمشق، ثم ذهب إلى مصر.

وأخيرا عاد إلى بلدة حريملاء القريبة من العينية حيث كان والده يعمل بها، فأقام حلقات الدرس، وأخذ ينشر العلم، ويحارب الجهل والضلال حتى أوذي فرحل إلى العينية، وفي اثناء ذلك كان يرسل الرسائل إلى علماء نجد وأمرائهم يكشف لهم فيها عن البدع والضلالات، ويرشدهم إلى الحق المبين، وقد انتقلت دعوته في هذه المرحلة إلى جانب التنفيذ، فقام بقطع الأشجار التي يستغاث بها، وهدم المشاهد والقباب، واقام حد الرجم على امراة اعترفت بالزنا، وهنا كاد به خصومه حتى أخرج إلى الدرعية ـ باقليم نجد أيضا ـ حيث بايعه أميرها الأمير محمد بن سعود على العمل بكتاب الله واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانقاذ المسلمين من البدع والضلال. وهكذا اتخذت الدعوة مسارا جديدا قويا، وكانت تلك البيعة عام ١١٥٨هـ. وتطورت الدعوة من القول والموعظة الحسنة إلى الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله. حتى انتشرت الدعوة في انحاء الجزيرة العربية، وتكونت دولة فتية قوية تحكم بالكتاب وتطبق السنة. وتخطت الدعوة الحواجز، فانتشرت في اجزاء كثيرة من العالم الاسلامي.

شيوخه وتلاميذه

بعد أن حفظ القرآن درس الصرف والنحو وقواعد اللغة العربية وبعض كتب الفقه والحديث والتفسير على والده، ثم درس الحديث وعلوم العربية على عبد الرحمن بن أحمد، وعلم الفقه والتفسير على حسان التميمي، وأخذ العلم عن محمد حياة السندي، ومحمد المجموعي، وعبد الله بن ابراهيم بن يوسف آل سيف، وعبد الله بن محمد بن عبد اللطيف الشافعي الاحسائي، وعبد الكريم الكردي الشافعي، وصبغة الله الحيدري، وميرزا خان الأصفهاني، وغيرهم.

واما عن تلاميذه فمنهم عبد العزيز وابراهيم وحسين وحسن وعبد الله وعلي ابناؤه، واحمد بن سويلم، وأحمد بن ناصر بن معمر، وانس بن درويش، وشهاب الدين الموصلي، وعبد العزيز بن عبد الله الحصين، وعبد الرحمن بن نامي، ومحمد بن سلطان العوسجي، وثنيان بن سعود، وعبد الله بن دغيثر، وعبد الله بن عيسى، وغيرهم كثير.

كتبه ورسائله

كتب كثيرا من الكتب والرسائل ومنها:

- ● كتاب التوحيد فيما يجب في حق الله على العبيد.
- ● «كشف الشبهات»، وهو عبارة عن تعريف للتوحيد وأصوله.
- ● «الكبائر».
- ● كتاب «السيرة المختصرة»، وهي اختصار لسيرة ابن هشام.
- ● «الاصول الثلاثة»، وفيه شرح لها وهي معرفة الله، ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومعرفة دين الاسلام بالأدلة.
- ● مجموعة الحديث على أبواب الفقه.
- ● فضل الاسلام.
- ● كتاب «نصيحة المسلمين» بأحاديث خاتم النبيين.
- ● كتاب تفسير سورة الفاتحة
- ● كتاب مختصر تفسير ابن كثير.

وغير ذلك كثير.

صفاته

- ○ العلم والمعرفة: فقد نهل من مختلف العلوم.
- ○ العبادة والتهجد: كان كثير العبادة وكثير التهجد.
- ○ الزهد والتقشف: كان زاهدا في أمور الدنيا، يميل إلى البساطة والتقشف في العيش.
- ○ العدل والتأني في الاحكام: فهو لا يميل مع الهوى، ولا يحيد عن الحق.
- ○ رجاحة العقل. اتسم بحدة الفهم، والادراك لدقائق الأمور.
- ○ العفو والحلم: كان رحيم القلب نقي السريرة، يقبل الأعذار، ويعفو عن الأخطاء.
- ○ الشجاعة والصمود كان أمام الشدائد صابرا محتسبا واثقا بالله. لا يهن ولا يجزع. كما تميز بالجود والكرم، والسياسة والتدبير.

فرحم الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب على ما قام به، ودعا إليه، وجاهد في سبيله.

المراجع.

ـ حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.. حسين خلف الشيخ خزعل.

ـ انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية محمد كمال جمعة.

محمد محمد توفيق

مفهوم الضمان الاجتماعي الشامل

ليس الضمان الاجتماعي في المفهوم الاسلامي مجرد تحقيق مادي للحد اللائق لمعيشة كل انسان... فمثل هذا الضمان المادي يكفله المجتمع الاسلامي للحيوان والطيور كذلك.

وإنما يمتد الضمان الاجتماعي الاسلامي الى شتى الجوانب التي من شأنها ان تحقق (الحد الانساني) اللائق بحياة كل إنسان ... وإلا فإن السجون نزعم أنها تحقق الحد المادي الذي يحتاج اليه الانسان. لكن هذه السجون والمعتقلات لا تستطيع ان تزعم أنها تحقق الحدود الانسانية الأخرى!

ـ فالضمان الاجتماعي الاسلامي يقتضي ان تحترم انسانية الانسان وكل ما يتصل بكرامته، وعلى المجتمع ان يتعاون في هذا السبيل فلا يسمح لأي فرد باستغلال موقعه للاستعلاء ـ فضلا عن أية صورة من صور الاهانة فيما يتصل بأي انسان آخر. (والدولة هي المسؤولة عن حراسة هذه القيم).

ـ والضمان الاجتماعي يجب ان يلتزم بالتصدي لكل منكر يرتكب مهما كانت شخصية مرتكبه. إذ أن ترك المنكر ـ خوفا من مرتكبه أو استهانة به ـ سيتيح للآخرين فرصة ارتكابه وبالتالي ذيوعه، مما يسيء الى كل فرد في المجتمع بعد ذلك.

ـ والضمان الاجتماعي من شأنه ان يحترم حرية كل إنسان ويعتبر الاعتداء عليها اعتداء على المجتمع كله. (وايضا فالدولة هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن هذا!)

ـ والضمان الاجتماعي يجب ان يوفر الحماية لحياة كل انسان ودمه وعرضه وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول «لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم» وذلك من منطلق ادراكه ان التهاون في دم فرد واحد ـ تحت أية ظروف ـ انما هو اهدار للحق الاجتماعي كله. وقد اصل القرآن الكريم هذا المعنى في قول الله سبحانه وتعالى «من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما احيا الناس جميعا» (المائدة ـ ٣٢).

ان مفهوم الضمان الاجتماعي لا يجوز ان يقتصر على مشكلة الفقر، وكأن المجتمع المسلم مسؤول فقط عن حماية الانسان من الجوع والحرمان والانتقال به من حد الكفاف الى حد الكفاية بل يجب ان يكون المجتمع مسؤولا عن حماية الانسان من الاعتداء على كرامته وعرضه. وعلى حمايته من الاعتداء على ماله بغير حق... ان هذا هو الضمان الاجتماعي الحقيقي الشامل، ولم يعرف الاسلام هذا المفهوم الضيق للضمان الاجتماعي لانه ـ أصلا ـ لا يعرف انه بالاقتصاد وحده تقوم حياة الانسان. وفي المفهوم الاسلامي تتداخل الجوانب بطريقة مركبة بحيث لا يمكن عزل احدها عن الجوانب الباقية. وبالتالي فإن ضمان المجتمع للحاجات المادية سوف يفقد معناه واهدافه في تحقيق السعادة الانسانية اذا لم يتضافر معه تحقيق الضمان الاجتماعي للجوانب الاساسية الاخرى في الحياة مادية ومعنوية. فهي كل لا يتجزأ.

من قصص التراث

أحسن والله

حدث احمد بن زهير، عن مصعب بن عبد الله عن ابيه. قال اتاني ابو السائب المخزومي، في ليلة بعدما رقد السامر، فأشرفت عليه. وقلت هل من حاجة؟

قال. سهرت الليلة. فذكرت اخا لي استمتع به، فلم اجد احدا سواك فلو مضينا الى العقيق فتناشدنا وتحدثنا؟

قلت نعم! فنزلت فما زال في حديث الى ان انشدته في بعض ذلك بيتي للعرجي:

باتا بأنعم ليلة حتى بدا
صبح تلوح كالأغر الاشقر

فتلازما عند الفراق صبابة
اخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

فقال. اعده علي!

فأعدته.

فقال احسن والله، امرأته طالق ان نطق بحرف غيره، حتى يرجع الى بيته.

ثم مضينا، فلقينا محمد بن عمران التميمي، قاضي المدينة، يريد مالا على بغلة له، ومعه غلام له، على عنقه مخلاة، فيها قيد البغلة. فسلم عليه ثم قال كيف انت يا ابا السائب؟

فقال:

فتلازما عند الفراق صبابة   اخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

فالتفت الي وقال. متى انكرت عقل صاحبك؟

قلت. آنفا!

فتركني وهم بالانصراف. فقلت له. افتدعه هكذا؟ ما آمن ان يتهور في بعض آبار العقيق!

قال صدقت! ياغلام! هات قيد البغلة. فوضعه في رجله. وهو ينشد البيت، ويشير بيديه اليه، يرى انه يفهم عنه قصته. ثم نزل الشيخ عن البغلة. وقال لغلامه. ياغلام! احمله على بغلتي والحقه بأهله

فلما كان بحيث علمت انه قد فاته، اخبرته الخبر فضحك وقال قبحك الله ماجنا! فضحت شيخا من قريش وعذبتني وانا لا اقدر ان اتحرك!

الأزهر يعلن

متابعات

مؤسسة جمعية توسان بأريزونا غير اسلامية وتعمل على تشويه الاسلام وتحريف مبادئه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

اثار ما كتبه الكاتب المصري الاستاذ احمد بهاء الدين في عموده اليومي «يوميات» بصحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر غرة رمضان.. حول نشرة «آفاق اسلامية» التي تلقاها من جمعية مسجد توسان بولاية اريزونا ردود فعل واسعة في الاوساط الاسلامية.

حيث اكد العلماء ان واجب الهيئات الاسلامية العالمية هو التصدي لمثل هذه الاعمال التي تشوه صورة الإسلام والمسلمين.

وكان الاستاذ احمد بهاء الدين قد كتب يقول: احب ان انبه الازهر والمؤسسات الاسلامية في مصر الى نشرة بالغة الغرابة تلقيتها بالبريد من ولاية اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية. النشرة عنوانها «آفاق اسلامية» عدد مارس (آذار) ١٩٨٨ كتبت بمزيج من اللغتين الانجليزية والعربية والعنوان الكبير على الصفحة الاولى يقول «الأزهر منكر القرآن يقود مصر الى الهلاك».

وتقول النشرة باللغتين العربية والانجليزية ان الازهر منكر القرآن يعصي الله ورسوله بابتداع العصمة للأنبياء والشفاعة لغير الله وانكار ان القرآن كامل وتام ومفصل بالتمسك بالبدع الابليسية المسماة بالحديث والسنة وكلام من هذا النوع مؤداه ان الازهر يقود مصر للهلاك ومن ورائها الامة العربية جميعا.

وقد رد الازهر الشريف برسالة من رئيس مكتب شيخ الازهر الشيخ محمد حسام الدين بالتأكيد على ان هذه المؤسسة غير اسلامية تعمل على تشويه الاسلام وتحريف مبادئه وتضليل المسلمين وتتدخل في المفاهيم والأصول الاسلامية وتشرحها شرحا فاسدا وتدعي ان هذا ما انتهى اليه التطبيق العلمي الحديث.

واعلن الازهر انه بصدد اتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

وقد اعلن أساتذة الجامعة الازهرية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انهم على استعداد لمواجهة علمية مع الدكتور رشاد خليفة والدكتور احمد صبحي منصور.

وقال الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بالجامعة لـ «الشرق الاوسط» اننا نرحب بهذه المواجهة في اي مكان وأي زمان فنحن نستهدف تبيان الحق من الباطل.

وكشفا لهؤلاء قال الدكتور سعد ظلام.

إن اهداف هذه الجماعة معروفة لا تخفى على احد واعضاؤها معروفين الميول والاتجاهات، فالدكتور احمد صبحي منصور كان مدرسا للتاريخ في الكلية التي أتشرف بعمادتها، وقد قرأت بعض كتبه التي اصدرها والتي كان يدرسها لطلاب الكلية والجامعة ولما وجدت بها كثيرا من الانحراف.. استدعيته الى مكتبي لمناقشة علمية هادئة. فثار واحتج وتحدث عن الارهاب الفكري في كتابه «الانبياء في القرآن دراسة تحليلية» ينزع عن الانبياء صفة القداسة يقول في ص ٤٨ «إن شخصية موسى كانت مزيجا من سرعة الانفعال والحدة والغضب والخوف وهو يبادر بالتصرف تبعا لسرعة انفعالاته ثم يهدأ ويتوب» ويونس عنده مثل فرعون «والرسول معرض للوقوع في الذنب، بل لا خطر انواع الوقوع في الذنب وهو الشرك مع انه ينبغي له الا يقع فيه باعتباره قدوة ص ٤» ويقول «وعصمة الانبياء قضية لم يعرفها المسلمون الا في عصر الضعف العقيدي والفكر الفلسفي الدخيل على الاسلام ص ٣١» «والرسول معرض للنسيان وشأن البشر معرض للوقوع في الذنب وكذا فهو يستغفر لذنبه».

هذه بعض آراء الدكتور.. احمد صبحي منصور في كتاب واحد من كتبه ولخطورة هذه الآراء فقد تقرر فصله. ولم يكتف بذلك بل كون جمعية انكار السنة التي ضبطت مؤخرا

اما الدكتور.. رشاد خليفة، فهو استاذ ورائد في هذا الانحراف. وتسقط بعد ذلك الاتهامات التي وجهت الى الازهر الشريف وعلمائه والي شخصيا. فمن غير المعقول ان يبقى هذا الفكر المنحرف ليتسرب الى الجهاز المناعي للمسلمين.

فجر الرياضة والشباب

اعداد: حميد بوجندي

كأس امم اوروبا
إحترسوا من الدانمارك
فهي مؤهلة لاكتساح بطولة اوروبا!

يعتقد خبراء الرياضة الاوروبية ان فريق كرة القدم الدنمركي، الذى اشتهر في السابق بالديناميكية. قد فقد اليوم الكثير من "طاقته الانفجارية".

هذا على الاقل ما يراه المراقبون الرياضيون الاوروبيون بعد أن شاهدوا الدانماركيين بالكاد ينجحون، وبمعجزة حقيقية. في الوصول الى الدور النهائي في البطولة الاوروبية... ذلك أن الدانمرك، التي لم تحرز سوى أربعة أهداف خلال ست مباريات تأهيل على مستوى المجموعات، ما كانت لتعبر بسهولة لولا "المساعدة" المتمثلة في فوز تشيكوسلوفاكيا على ويلز بنتيجة (١/٠).

لكني شخصيا لست اتفق مع جوقة المشككين، بل اقول "احترسوا من الدانمرك"؟ فهذا الفريق بامكانه الفوز بالبطولة الاوروبية.

فريق الدنمارك لكرة القدم

أسرة يجتمع شملها

واذكر مستمدا خبرتي الذاتية مع "بايرن ميونيخ" أننا كنا قد تجاوزنا مرتبة القمة التي وصلنا اليها في أعقاب فوزنا بلقب البطولة في المانيا الغربية وفي الكاس الاوروبية سنة ١٩٧٤، عندما نشأت بيننا معوقات أدت الى اضطراب أعمالنا الاسبوعية في نطاق "الاتحاد الالماني لكرة القدم" وفقدان قدرتنا على الامتياز والابداع. الا اننا في المباريات الدولية القليلة كنا نستعيد باطة جأشنا في الوقت المناسب ونصبح في افضل حال. وهذا ما أتاح أمامنا فرصة الفوز بالكاسين الاوروربيتين التاليتين.

الشيء نفسه ينطبق على الدانمركيين، فالبطولة الاوروبية تستمر ١٤ يوما تماما ولا بد أنهم سوف يتحولون خلالها الى وحدة قوية متماسكة. وقد لمسنا اثناء مباريات التاميل انه كان يتم استقدام اللاعبين من عدة دول اجنبية، وغالبا ما كانوا يصلون مرهقين أو يعانون من اصابات طفيفة، ليشاركوا في لقاءات سريعة يعودون بعدما الى النوادى التي تعاقدوا معها في الخارج.

غير أن البطولة التي ستقام في المانيا الغربية والتي ستستمر اسبوعين تبدو شيئا آخر تماما، والدنمركيون يتطلعون الى هذه المناسبة وكأنها اجتماع شمل الاسرة للاحتفال.

● الكيار لارسن




● ليربي، راس حربة بايرن ميونيخ

المدافع الظاهرة

قلب الاسرة الدانمركية بلا شك مورتون أولسن. وفي اعتقادي أن كون الرجل في سن الثامنة والثلاثين وعلى هذا القدر من اللياقة البدنية، ظاهرة بحد ذاتها.

فاولسن لم يواجه صعوبة تذكر في مواكبة خط سير الدورى الالماني، وقد أحسن الاداء كلاعب وسط في نادى "اف سي كولونيا" بكل معنى الكلمة. وهو يحتل موقع قلب الدفاع مع المنتخب الدانمركي و دائم الحركة، وله صوت جهورى يسمعه الجالسون على المدرجات البعيدة عندما يدعو زملاءه الى "نصب فخ كشف التسلل".

وللعلم فان الدفاع الدانمركي

ثلاثي لا يرحم.. الدفاع
ووسط يقتحم الثغرات وخط أمامي يعرف الإصابة

لعب معا لسنوات طويلة وقد دخل في مرماه هدفان يتيمان بصعوبة بالغة اثناء مباريات التاميل.

ويشكل جون سيفيايك (ويلعب لنادى "سانت ايتيينا" الفرنسي) وسويرن بوسك "اس سي فيينا، النمسا) وايفان نيلسن (بي اس في انيدهوفن. هولندا ثلاثيا لا يعرف الرحمة وبامكانه التحول بسهولة من الدفاع عن منطقته الى المراقبة رجلا لرجل، وان يعرف بالضبط ما الذى يمكن توقعه من حارس المرمى راسموسن وكيست. هذا فضلا عن وجود مدافع من الدرجة الاولى هو هنريك اندرسن (اندرلخت، بلجيكا).

ليربي.. المايسترو

في وسط الملعب، نجد ان سويرن ليربي قد عاد الى المستوى من اللياقة الذى ساعد على اندفاع "بايرن ميونيخ" بقوة الى البطولة الالمانية الغربية عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦. كما انه خرج الان من فترة الخيبة العصبية مع "اس موناكو" ليصبح واحدا من ابرز نجوم "ايند هوفن" بطل الدانمارك.

ويعتبر سويرن ليربي بحق، الزعيم الذى يحدد سرعة ايقاع اللعب، والذى يتمتع باحترام كافة اللاعبين الاخرين.. والذى تؤدى تمريراته الدقيقة في كل الزوايا الى فتح ثغرات في دفاعات الفريق المنافس على ارض الملعب.

يدعم ليربي في صفوف المنتخب الدانماركي مساعدون بازون وسطالملعب، وفي مقدمتهم القصير جيسبر اولسن (مانشستر يونايتد) على الجانب اليسارى، والطويل فرانك ارينسن (بي - اس - في - ايندهوفن) في الجانب اليميني.

● ايفان نيلسون

ولا ننسى ايضا اللاعب القوى جان موليبي وضرباته الصاعقة، رغم انه لاعب احتياطي لدى (اف سي ليفربول) في الوقت الحاضر.

بقلم: فرانز بكنباور

كما لا تفوتني الاشارة الى انني اعجبت ايما اعجاب، في المكسيك، باداء اللاعب جويرن بيرتلسن على امتداد المنطقة الواقعة امام خط الدفاع، غير انه بلغ سن الـ ٣٦ وهو يلعب في اندية الدرجة الثانية بالدانمارك ولم يعد في عداد المنتخب الوطني.

"نجما" ايطاليا

اما في الخط الامامي، فاني اترقب مشاهدة "نجمي الملاعب الايطالية" وهما بريبن الكيار لارسن "ميلان"، فيرونا، وميشيل، لاودروب ("يوفنتوس"، تورينو) اللذان ارتقيا الى مصاف النجوم العالميين على امتداد العامين الماضيين.

ورغم انهما يعانيان من اصابات شديدة لحقت بهم مؤخرا، فمن المرجح انهما سيستعيدان كامل لياقتهما للبطولة الاوروبية. وينسحب الوضع نفسه على كلاوس بيرغرين (اس تورينو) الذى واجه متاعب جمة بسبب اصطدامه بجنب الشباك مؤخرا.

صراع الاجيال

ومهما يكن من امر، فان الدانمارك تشهد في هذه الاونة بروز عدد كبير من اللاعبين الشباب الجدد الذين جاؤوا يطرقون باب المنتخب الوطني ويطالبون بتخصيص امكنة لهم في الفريق.

ويلعب اثنان من هؤلاء الفتيان لفريق "بروينديي" بطل الدانمارك، وبينهم "افضل مدافعي الدورى" كلاوس نيلسن و "لاعب العام" جون جينسن.

هناك ايضا فليمنغ بولسن احد نجوم "اف. سي. كولونيا" الالماني الغربي وهو لا يكف عن اظهار خبراته كلما اتيح له المجال.

ومن المحتمل ان يؤدى هذا الوضع المتوتر الى تصعيد الموقف بين اجيال اللاعبين.

لكن الواقع انه لا مبرر للمبالغة في القلق، على اساس ان المدرب الالماني لمنتخب الدانمارك سيب بيونتك، سوف يوضح للفتيان والشبان معا انه يترتب عليهم التضامن معا عندما يكون شرف الوطن موضع اختبار.

وللعلم، فان بيونتك الذى لعب لسنوات عديدة كمدافع شرس مع "يرد بريمن" والذى استاثرت المانيا الغربية بقدراته ست مرات، اكتسب خبرة كبيرة في التدريب بقيادته فريق الدانمارك زهاء ما يزيد على ٨٠ مباراة دولية.

قالوا..

لا يمكن لاى منتخب ان يتطور ما لم تتطور الاندية، فهي الركيزة والعامود الفقرى لتطور المنتخبات وهي الاساس الذى من خلاله نقول نحن في تطور ام لا !!

الشيخ فهد الاحمد

بطولة المانيا الغربية
....
الخسارة الاولى لفيردر بريمن على ارضه

بون ــ ا.ف.ب ــ لقى فيردر بريمن هزيمته الاولى في بطولة المانيا الغربية للموسم الحالي في الاسبوع الـ ٣٣ قبل الاخير عندما خسر امام هامبورغ ١/٤.

وكان فيردر بريمن ضمن الاسبوع الماضي الفوز باللقب.

وخسر شالكه فريق حارس المرمى الدولي السابق مارالد شوماخر امام كولن ٥/٢ ونزل الى الدرجة الثانية مع فريق هومبورغ الذى تعادل مع بوخوم ١/١.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة.

فيردر بريمن ٥٠ نقطة.
بايرن ميونخ ٤٦ نقطة.
كولن ٤٦ نقطة.
شتوتغارت ٣٩ نقطة.
نورمبرغ ٣٧ نقطة.

كرة مضرب
....
دورة برلين بين جراف وسكوفا

برلين الغربية ــ ا.ف.ب ــ انحصرت بطولة برلين الغربية الدولية لكرة المضرب بين الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة اولى والتشيكية ميلينا سكوكوفا.

في نصف النهائي فازت جراف على الالمانية كلوديا كوده كيلش ٦/١ و ٦/صفر وسوكوفا على الالمانية الغربية سيلفيا مانيكا ٦/٢ و ٦/٣.

سلتيك نجح في الفوز بكاس اسكتلندا

غلاسكو ــ ا.ف.ب ــ احرز فريق سلتيك كاس اسكتلندا لكرة القدم بعد فوزه على دندى يونايتد ٢/١ في المباراة النهائية التي اقيمت مؤخرا على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو في حضور ٧٤ الف متفرج وتمكن بالتالي من الجمع بين بطولتي الدورى والكاس في موسم واحد.

نهائي كأس إنجلترا
ويمبلدون خالف كل التوقعات وهزم ليفربول ١ - صفر

فريق ليفربول الانجليزى خسر الكاس

لندن ــ ا.ف.ب ــ حقق فريق ويمبلدون مفاجاة كبيرة وخالف كل التوقعات باحرازه كاس انجلترا لكرة القدم عندما فاز على ليفربول ١/صفر في المباراة التي اقيمت مؤخرا على ملعب ويمبلي اللندني في حضور ٩٨٢٠٣ متفرجين تقدمتهم الاميرة "آن" اميرة ويلز.

وهو الانجاز الاول في تاريخ النادى اللندني الذى كان يلعب قبل ٢٢ سنة فقط في دورى الهواة قبل ان يشق طريقه في الدرجات ٤ و ٣ و ٢ وصولا الى الدرجة الاولى في الموسم الماضي.

هدف المباراة سجله سانشير في الدقيقة ٣٧ اثر ركلة حرة لعبها دينيس وايز وحولها سانشيز براسه داخل مرمى بروس غوربيلار.

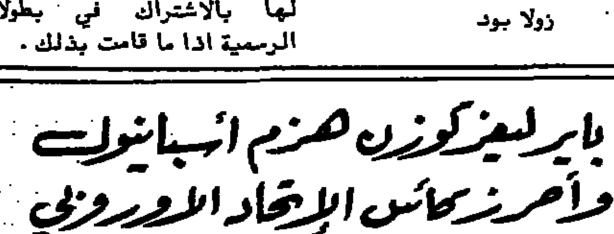
وكان سانشيز انضم الى ويمبلدون قبل موسمين فقط من ريدينغ مقابل ٣٧١ الف جنيه استرليني وهي قيمة متواضعة بالقياس الى لاعبي ليفربول الذين كلفوا ناديهم نحو ٦ ملايين جنيه.

باقة الورد حطمت كل شيء

هذه الصورة كانت بمثابة لطمة شديدة لجهود اتحاد العاب القوى الانجليزى الذى يسعى من خلالها لاقناع الاتحاد الدولي للعبة بان يسمح لزولا بالمشاركة في الدورة الاوليمبية القادمة... ولكن ها هي زولا تظهر في مطار جوهانسبرج بجنوب افريقيا حيث تتسلم باقة ورد من احد الاطفال بمناسبة زيارتها لجنوب افريقيا.

ومن الجدير بالذكر ان هجوما شديدا تتعرض له زولا بعد ان قامت بعدة زيارات متكررة لجنوب افريقيا العنصرية رغم تحذيرات الاتحاد الدولي من عدم السماح لها بالاشتراك في بطولاته الرسمية اذا ما قامت بذلك.

زولا بود



باير ليفركوزن هزم أسبانيول وأحرز كأس الإتحاد الأوروبي

ليفركوزن ــ المانيا الغربية ــ ا.ف.ب ــ احرز باير ليفركوزن الالماني الغربي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه مؤخرا في ليفركوزن وامام ٢٢ الفا من أنصاره على اسبانيول الاسباني ٣/صفر سجلها البرازيلي تيتا وفالكو غوتس والكورى الجنوبي تشا بوم في الدقائق ٥٦ و ٦٣ و ٨١ من مباراة اياب الدور النهائي بعد وقت اضافي.

ولما كان اسبانيول تقدم ٣/صفر ايضا في مباراة الذهاب التي اقيمت في ٤ ايار الحالي في برشلونه فان الفريقين لجأا ركلات الترجيح لحسم النتيجة ففاز باير ليفركوزن ٤/٣.

أنت والنجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ - حافظ على صحتك هذا الاسبوع. كسب لقضية هامة طال انتظارك لحلها. مسالة عاطفية تقلق راحتك وتجعلك تفكر كثيراً.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ - هذا الاسبوع ياتيك بخبر هام على شكل رسالة فيها مفاجاة سارة تفرحك. استشر المخلصين في بعض شؤونك العائلية.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ - مشكلة مالية تشغلك ولكنها ستحل على احسن وجه. تقضي اسعد اوقاتك هذا الاسبوع وتحل بعض مشاكلك المعلقة.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ - حاول اخذ آراء المحيطين بك في حل المشاكل التي تؤرقك. فرص متاحة لتحسين وضعك المالي الى افضل. مشروعاتك تحتاج الى عناية

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ - مسؤوليات جديدة سوف تحقق طموحك. مكاسب مادية قريبا تصل اليك. انشغال من اجل الذرية.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ - تطورات ومفاجآت صعبة في حياتك العاطفية. ابتعد عن مشاعر القلق والتردد والشك لكي تعلو روحك وتصفو نفسك وتزول همومك.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ - عملك يسير في تقدم وتطور ويعطي شأنك وصحتك حيوية جديدة. والاتفاقات تنتهي لمصلحتك. ازدياد المصاريف المالية.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ - كن على مستوى المصاعب التي تعترضك ولا تحاول السفر هذا الاسبوع. شخص جديد يدخل حياتك. تنال اعجاب شخصية هامة.

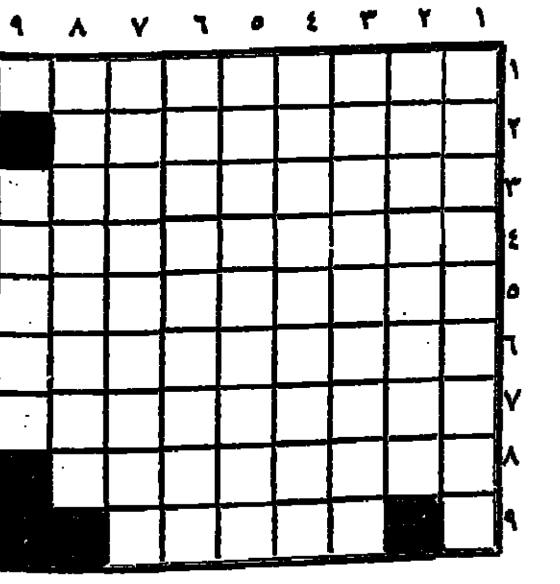
القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ - تختفي كل المضايقات في حياتك وتشعر بالبهجة والسعادة. نفذ المشروع الذي تفكر فيه فهو ناجح ومضمون.

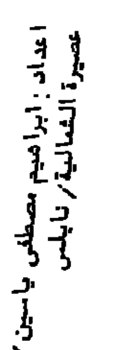
الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ - ذكريات الماضي تعود اليك من جديد. المجهود التي بذلتها لن تذهب سدى. ثروة مهمة في طريقها اليك.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ - تتركز عليك الاضواء في محيط العمل وتصل الى تحقيق طموحك. مقابلة مع شخص هام وسعادة في الحب. حاول ان تكون اكثر ايجابية.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ - مكافاة مالية غير متوقعة تشعرك بالاستقرار والاطمئنان على المستقبل. كل الامور تصير لمصلحتك سواء في البيت او العمل.

كلمات متقاطعة





افقي وعمودى

(١) قال في مطلع معلقته: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ــ بسقط اللوى بين الدخول فحومل.

(٢) مختلفان. قال في مطلع معلقته: ودع هريرة ان الركب مرتحل ــ وهل تطيق وداعا ايها الرجل.

(٣) مار مبعثرة، لفظ الجلالة، مختلفان.

(٤) نحرف، جدها في المقلا معكوس، مختلفان.

(٥) حرف، كتبت في رقاع من الحرير وعلقت في الخيام.

(٦) علل مبعثرة، متشابهان، علم مذكر معكوس او من الفصول معكوس.

(٧) حرف، سريع الكسر معكوسة. بمعنى ينهب مبعثرة، حرف.

(٨) متشابهان، قال في مطلع معلقته: اقفر من اهله ملحوب ــ فالقطبيات فالذنوب.

(٩) حرف، قال في مطلع معلقته: هل غادر الشعراء من متردم ــ ام هل عرفت الدار بعد توهم.

حل المربع السابق

الإحترام الذي حظي به بيرس في واشنطن

انتظرت السيدة من "اوكلاهوما" الى ان انتهى نشيد "متكفا" وحينها امسكت بيدي بانفعال وقالت: "ما هو رايك؟"، جاءت ايام المسيح، فالموظفون في وزارة الخارجية الامريكية يقفون وينشدون "متكفا"، اليست هذه معجزة؟

كان الاجتماع السنوي للجالية اليهودية "ايفاك" بمثابة عرض عضلات حقيقي، اذ حضره ٢٨ عضوا في مجلس الشيوخ وعشرات من اعضاء الكونغرس ومئات النشيطين من جميع انحاء الولايات المتحدة والعالم، وكذلك مساعدو اعضاء كونغرس وقفوا في الخارج وهم يحملون الغرائض لجمع التواقيع... جميع هذه الفعاليات بالاضافة الى الخطابات، كونت في قاعة الاحتفالات التابعة لفندق "شرتون" جوا شبيها بالاحتفال بتخريج فوج لفرقة سياسية رفيعه.

اشار المدير الاداري "لايفاك"، ندم ديان بالاسم الى كل من ساعد الموضوع الإسرائيلي مباشرة او بشكل غير مباشر.

لم تكن دهشة السيدة من "اوكلهاما" في مكانها لكن حتى لو كانت هذه معجزة، بالفعل، فقد تم التخطيط لها بدقة.

فمشاركة "جميع" — والتركيز هنا على "جميع" — موظفي وزارة الخارجية الذين يعالجون بصورة او باخرى الموضوع

تسفي بارئيل / هآرتس

الاسرائيلي، في اجتماع "ايفاك" السنوى، تم بناء على الاوامر التي اصدرها وزير الخارجية جورج شولتز.

صحيح ان الدعوة وجهت للجميع، وان ادارة ريغان تقيم علاقات قوية، تصل الى درجة الارتباط "ايفاك"، لكن في الحالات العادية يرسل وفد لتمثيل وزارة الخارجية فقط، اما هذه المرة فكان لتواجد ممثلي الحكومة هدف خاص.

ضيف الشرف في هذا الاجتماع كان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، مما فتح المجال امام الادارة الامريكية لاستخدام لغة الرموز الخارجية، في الدبلوماسية العلنية، والتي اكتشفت الادارة الامريكية اهميتها منذ اللحظة التي بدات فيها بمعالجة المسيرة السلمية والسياسية الاسرائيلية كيند تانوى في هذه المسيرة.

عادت هذه المؤشرات وتكررت يوميا وبقوة حتى انتهاء الزيارة، الخطاب الذى اعده شولتز عن بيرس، اعطي له حيث قدم بيرس ملاحظاته حوله قبل القائه امام الصحفيين.

المديح الذى كاله الرئيس ريغان لشمعون بيرس والذى وزع بمئات النسخ في قاعة الصحفيين التابعة للبيت الابيض. فاق اى مديح حظي به اى زعيم غريب من ريغان.

خيال واسع. شجاع، اصرار، وعي، صداقة، جميع هذه الصفات جاءت في جملة واحدة، ولم تنتج عن التلقائية التي يمتاز بها ريغان. فقد ادار ريغان المحادثات الثنائية مع شمعون بيرس من خلال قصاصات الورق المشهورة التي يستخدمها.

لذا فان هذه الصفات التي وصف بها ريغان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، جاءت بعد تفكير طويل وبموجب اللغة الدبلوماسية الجديدة الخاصة بالشرق الاوسط.

اعد ممثلو الادارة الامريكية دروسهم خلال الزيارة التي قام بها شامير لامريكا، وذلك بعد ان اعتبرت وكالات الانباء الزيارة ناجحة، نظرا لعدم الوضوح في الصيغ والتعابير التي استخدمتها الادارة مع شامير. ففي هذه المرة لم يوافق الامريكيون على ترك مكان للشك، او افساح المجال لتسريب المعلومات.

قال لي موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية عشية زيارة بيرس: "من الواضح اننا سنبذل قصارى جهدنا لكي نثبت -ومن خلال مواقفنا من هو الطرف الذى نؤيده، لكن تخبطنا هو حول الاسلوب والطريق الاكثر نجاعة"، النتيجة لم تكن فيما ذكر بل ايضا في الامور التي حذفت.

لقد امتنع ممثلو الادارة الامريكية من الدوس على الظلال، مثل السير على اطراف الاصابع. اذ انهم لم يتطرقوا الى مبيعات الاسلحة الى ايران او الى انبوب النفط العراقي، فاسم مبارك عوض لم يذكر ابدا. اما الحديث عن ضرورة التشديد على استخدام السلاح في الاراضي المحتلة فكان عاما.

خلال مأدبة الغداء التي اقامها السفير الاسرائيلي موشي اراد على شرف شمعون بيرس لم يتغيب شخص، لدرجة ان مصوري شبكات التلفزيون استدعوا، وللمرة الاولى، من اجل تغطية الخطاب، وحتى اللقاء مع ريغان فقد اشير اليه علنا وذلك من اجل اسداء معروف لبيرس.

هذا لا يعني ان الادارة لا تكن الاحترام والتقدير الحقيقي لافكار ومبادئ بيرس او لخياله الخلاق، لكن الادارة تعتقد فقط ان كل هذه العوامل غير عملية في الوقت الحالي، اما افضل شيء يمكنه تقديمه لبيرس فهو الاكثار من الاعراب عن الاحترام والتقدير العلني له، من اجل نقل رسالة الى الناخب الاسرائيلي عبر هذا التقدير، وكذلك تسجيل موقف امريكي.

لذا، كان بوسع بيرس تكريس غالبية محادثاته وخطاباته للفلسفة السياسية، وللتطلعات وللتلويح باصبعه مهددا كل من يعارض السلام، والدعوة لمؤتمر دولي محدود، بل وتوجيه الدعوة الى ممثلين فلسطينيين للمشاركة في وفد اردني — فلسطيني.

جلس وراء ظهر بيرس — في اثناء القائه للخطاب — الخبراء والمختصون وهم يحملون الاحصائيات التي تشير الى التطرف نحو اليمين. والى تزايد قوة "الليكود" والاحزاب التي تدور في فلكه. والى الخوف من ان يكون العقد القادم، في اسرائيل، عقد "الليكود".

بعد تاخير طويل وتردد. وربما بشكل مبالغ به، قررت الادارة الامريكية انه يتوجب عليها اتخاذ موقف واضح من الممثلين في السياسة الاسرائيلية، في ما يتعلق بالنزاع الشرق اوسطي.

لو توصلت الادارة الامريكية الى هذه النتيجة قبل سنة ونصف السنة، واستخدم مثل هذه التعابير بشكل عملي، لكان بوسع شولتز قطف بعض الثمار... اما الان فلم يبق امامها سوى استخدام المديح وكانه لوحة اعلانات سياسية. وترك ميرفي ينشد "متكفا".

مندوب أمريكي زار الأراضي المحتلة وفحص انتهاكات حقوق الإنسان

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان مبعوثا عن وزارة الخارجية الامريكية زار مؤخرا الاراضي المحتلة، وجمع الشهادات من السكان الفلسطينيين حول الاضرار التي الحقتها السلطات الاسرائيلية بحقوق الانسان.

وقالت الصحيفة: ان المبعوث، من قبل قسم حقوق الانسان في وزارة الخارجية، ريتشارد هاروت، قدم تقريرا مفصلا الى مساعد الوزير لشؤون حقوق الانسان ريتشارد شيفتر، كذلك تم تقديم نسخة عن التقرير الى الوزير شولتز نفسه.

وافادت الانباء ان اول ممثل اسرائيلي علم بامر التقرير هو مستشار وزير الخارجية يوسي بيلن، الذى اجتمع في واشنطن مع شيفتر وبحث معه موضوع معالجة الاحداث في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان المبعوث الامريكي هارون زار اسرائيل في اطار الزيارات العادية التي يجريها موظفون امريكيون في المنطقة في حين تبين الان فقط انه ارسل لاعداد تقرير حول وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

هذا وقد اشار شيفتر الى الشكاوى التي يحملها التقرير حول مأدبة الغداء التي اقامها شولتز على شرف شمعون بيرس، ويشمل هذا التقرير شهادات.

واكد المندوب الامريكي ان جزءا كبيرا من هذه الشكاوى صحيح.

وحذر شيفتر بيلن من ان اسرائيل ستحظى بنصيب كبير من التقرير السنوى الذى تعده وزارة الخارجية الامريكية حول انتهاك حقوق الانسان.

ليفي يطالب بحل الحكومة في اعقاب تصريحات ريغان

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان رئيس حكومة اسرائيل اسحاق شامير رفض الطلب الذى تقدم به الوزير دافيد ليفي والذى يقضي بتوجيه الدعوة الى شمعون بيرس للعودة فورا الى اسرائيل، في اعقاب التصريحات التي افضى بها ريغان ضد شامير في نهاية

اجتماعه مع بيرس، والتي قال فيها: "ان الزعماء الرافضين يحولون دون تقديم المفاوضات السلمية".

وقال المستشار السياسي لشمعون بيرس، يوسي بيلن، الذى عاد الى اسرائيل قبل يومين والذى حضر الاجتماع الذى عقد في البيت الابيض وكذلك الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي شولتز، قال: انه لا

يشك في ان البيان اعد قبل الاجتماع مع شمعون بيرس، لذا فلا مكان للادعاء بان وزير الخارجية الاسرائيلي "حرض" ريغان ضد رئيس الحكومة.

واشار بيلن الى ان ريغان وعد ببحث موضوع الشرق الاوسط في مؤتمر القمة الذى سيعقد في موسكو بينه وبين غورباتشوف، او بين شولتز وشيفارنادزه وقال: ان شولتز سيواصل دفع مبادرته

حتى بعد القمة وزيارته القادمة للمنطقة، وستكرس جل الجهود في الاتصات مع الاتحاد السوفياتي حول ايجاد صيغة متفق عليها للمؤتمر الدولي.

واضاف يوسي بيلن: ان الامريكيين قلقون من ان يؤدى ادخال الاسلحة الكيميائية والصواريخ طويلة المدى لمنطقة الشرق الاوسط الى اشعال نار الحرب، لذلك فانهم يعيرون الجهود السلمية اهتماما خاصا.

وعلى صعيد اخر دعا نائب رئيس الحكومة الاسرائيلي دافيد ليفي الى حل الحكومة فورا، والى اتخاذ قرار "في الليكود" يفيد بانه على ضوء تصرفات شمعون بيرس ورؤساء حزب العمل يجب وقف الحديث عن حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات.

بيرس يوافق على ان يمثل مبارك عوض الفلسطينيين

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس يوافق على قبول مبارك عوض كممثل فلسطيني شرعي في الوفد الاردني — الفلسطيني على ان يمثل الفلسطينيين في المفاوضات.

هذا وقد امتنع بيرس عن الادلاء بموقفه من قرار ابعاد عوض وقال: ان هذا الامر ما زال معلقا وهو على بساط البحث في المحكمة ولا يحق له التطرق اليه،... لكنه اضاف "لقد قلنا دائما اننا لا نرفض الاراء بل الحجارة والسلاح".

وعلى صعيد اخر، ذكرت صحيفة "هآرتس" ان ارملة مارتن لوثر كنغ السيدة كوريتا كينغ توجهت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير والى وزير الخارجية شمعون بيرس لمنع ابعاد مبارك عوض.

الجندي الذي أخذ الشبان الإسرائيليين، لضرب المعتقلين العرب، لم يقدم للمحاكمة

تل ابيب — كشفت صحيفة "عال همشمار" الاسرائيلية النقاب عن ان الجندى الاسرائيلي الذى احضر معه شبانا من حركة "الجدناع" من اجل ضرب المعتقلين العرب في معتقل "عوفر" في رام الله، لم يقدم الى المحاكمة ابدا، بالرغم من ان الجنرال متسناع قائد المنطقة الوسطى علم بتفاصيل القضية في اواسط شهر شباط.

ويذكر ان الصحيفة علمت بهذه المعلومات من الرسائل التي تبادلتها لينا ازولاي مرشدة في الكشاف من خلية "زعيم" في يروحام التي قدمت شكوى حول الموضوع الى مكتب قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع.

وكانت الرسالة الاولى قد بعثت في السادس عشر من شباط، حيث كتبت فيها ازولاي بالتفصيل ما حدث قبل ذلك باسبوع. وجاء في الرسالة: "في اثناء مكوث الخلية الكشفية في معسكر عوفر عاد عدد من الشبان بعد يوم عمل وقالوا ان الجندى ايلان اقترح عليهم مرافقته الى المعتقل ليشاهدوا كيف يضربون العرب" وقام الجندى بادخالهم الى المعسكر وشاركهم في عملية الضرب والتعذيب والتنكيل بالمعتقلين العرب.. وحينما حاولت المرشدة فحص الموضوع مع المسؤول عن "الجدناع" قوبلت بعدم اهتمام ولم يقم باية محاولة لفحص الامر.

الا ان المرشدة المذكورة لم تتلق ردا على رسالتها، وبعد شهرين توجهت الى الجنرال متسناع جاء فيها: "انه جرى التحقيق مع الجندى ايلان تسبان من قبل قائد الوحدة. الا ان الجندى نفي التهمة وقال ان ذلك لم يحدث ابدا وبناء عليه لا يمكننا تقديمه للمحاكمة".

من جهة ثانية علمت الصحيفة ان المتحدث باسم الجيش ابلغ عضو الكنيست تسبان ان الجندى قدم للمحاكمة لكن من خلال تبادل الرسائل تبين ان الجندى لم يقدم الى المحاكمة.

دبلوماسي اميركي متهم بالتورط في تهريب آثار من اسرائيل

تل ابيب — أ.ف.ب — اوردت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ابراهام سوفير قد يكون متورطا في قضية تهريب قطع اثرية من اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان سوفير المكلف حاليا بمهمة وساطة بين مصر واسرائيل في نزاعهما الحدودي حول طابا على البحر الاحمر قد يكون اخرج من اسرائيل طوال نحو ١٥ عاما قطعا اثرية من دون ترخيص رسمي من ادارة الاثار وفق ما ينص عليه القانون الاسرائيلي.

وقالت "هآرتس" ان هذا الشخص قد يكون هو الذى اورد ذكر الدبلوماسي الاميركي بين "زبائنه" حين استجوابه.

بيرس يهاجم "الليكود" ويصفه بأنه حزب صغير

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير رفض

امس الاول اقتراح نائبه دفيد ليفي الذي يطالب باستدعاء

شمعون بيرس لاسرائيل فورا في اعقاب الانتقادات التي وجهها ريغان لرافضي السلام في اعقاب لقائه ببيرس في واشنطن.

وادعى شامير ان انتقادات مشابهة سمعت من البيت الابيض ومن المفضل عدم خلق اية مواجهة او خلافات مع الولايات المتحدة.

واعاد شامير امام وزراء "الليكود" انه لا حاجة للرد على تصريحات ريغان وفتح جدول مع الولايات المتحدة وان الموضوع سيختفي كما حدث لغيره.

اما شمعون بيرس فرد على هذه الاتهامات بقوله: المؤسف

ان "الليكود" يفكر فقط بمصلحة "الليكود" فقط وليس بمصلحة اسرائيل والسلام". وعلى "الليكود" اظهار تقديره للرئيس ريغان على جهوده السلمية.

ورد بيرس على اتهامات "الليكود" بقوله: انهم لا يستطيعون التحرر من مواقفهم كاعضاء حزب صغير، ووصف اقتراح دفيد ليفي بانه فضيحة.

ليفي من جانبه وجه انتقادات شديدة لزيارة بيرس لواشنطن ولقائه مع الرئيس ريغان، ووصف ما يحدث في البيت الابيض بانه نتيجة لوجود سياسة واضحة وتصرفات وزير الخارجية بيرس في واشنطن. الامر الذي يتوجب اعادته فورا لاسرائيل.

وطالب شامير وزراء "الليكود" بعدم مواصلة الجدل حول اقوال ريغان /بيرس.

مراقبون في واشنطن يؤكدون ان تصريحات البيت الابيض استهدفت مساعدة بيرس وتحسين مكانته واعراب وزير الخارجية شولتز من تحفظه على اسلوب شامير وتعامله مع تطورات الوضع في المنطقة.

وتطرح في الكونغرس تساؤلات حول مدى تأثير التأييد الامريكي لشمعون بيرس في الانتخابات القادمة.

هذا واعرب بيرس خلال لقائه مع ريغان عن تقديره للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لدفع المسيرة السلمية في المنطقة.

وكان وزراء "الليكود" قد بحثوا امكانية تقديم موعد الانتخابات وابدوا فكرة كسب الوقت والاموال ولكن المجتمعين لم يتوصلوا لقرار حول هذا الموضوع.

عضو الكنيست شيلانسكي اعلن انه لم يدع الجيش الاسرائيلي لتحرير ارض اسرائيل شرقي الاردن.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

عل همشمار: رافضوا السلام

المتحدثون باسم "الليكود" يندرون من التوبيخ غير المباشر من البيت الابيض لرافضي السلام، رغم ان المتحدث باسم الرئيس ريغان لم يذكر اسم شامير ولكن هدف اقواله واضح.

ليست هذه المرة الوحيدة التي توجه فيها انتقادات شديدة لشامير، حيث سمع في نهاية رحلته لنيويورك موجة من الانتقادات، ولكن "الليكود" حاول اظهار زيارة شامير للولايات المتحدة بانها ناجحة.

من الصعب معرفة نوايا "الليكود" ولو كانوا واقعيين لشكروا ريغان على جهوده التي يحاول فيها تحسين صورة اسرائيل... ماذا يتوقع شامير بعد ان اظهر حزبه بانه رافض للسلام.

شامير لا يمكنه الامساك بطرفي العصا: صورة "الليكود" كرافض للسلام وكسب تأييد العالم ودعم امريكا. وسيظهر شامير في زيارته للولايات المتحدة وكانه يتحدث لاعضاء مركز "حيروت" وليس مع ريغان.

هدف شامير من كل ذلك انه لا يريد التاييد الامريكي ولا ان تقوم الولايات المتحدة بدفع المسيرة السلمية، ويستخف بالراى العام الامريكي والدولي.

فرص نجاح بيرس في تشكيل الحكومة المستقبلية هي التي تدفعه لتحسين علاقات اسرائيل مع العالم... جهود بيرس هذه تستحق التقدير والمباركة، والاتصالات مع الاتحاد السوفياتي لها اهمية كبيرة.

ويهدف بيرس من ذلك اعادة الثقة لدى الجمهور في اسرائيل بامكانية السلام واهميته.

هآرتس: الشرطة متساوون أمام القانون

يسمح القانون بمحاكمة الشرطة الذين يرتكبون مخالفات جنائية امام محاكم تاديبية، في الوقت الذى يحاكم من يرتكبها من المواطنين العاديين امام محاكم قضائية الامر الذى لم يجد استحسانا لدى الجمهور.

السبب: طالما لم تشدد المحكمة حكمها على هؤلاء المتهمين فانهم سيواصلون ارتكاب مخالفات، ولذلك: فطالما لم يحكم الجميع قانون واحد يجب تطبيقه بشكل شامل.

وما يثير الشكوك لدى الجمهور ان الشرطة انفسهم كانوا يحققون مع افراد الشرطة الذين يرتكبون مخالفات جنائية، ولكن ليست الشرطة التي تحقق مع نفسها، فالجيش يقوم بذلك ايضا.

ولكن الفرق بينهما هو العلاقة القوية بين الشرطة والجمهور. خاصة الشكاوى ضد قيام الشرطة باعمال عنف. لم يتم التحقيق فيها.

وعلى هذه الارضية فان الجمهور يطالب بسحب هذا الامتياز من الشرطة التي يسمح لها بالتحقيق مع رجال الشرطة الذين يرتكبون مخالفات جنائية وقد عارض وزراء الشرطة طيلة السنوات السابقة سحب هذا الامتياز.

وزير الشرطة بارليف اعلن في الكنيست انه تحت ضغط الانتقادات الشديدة فانه يوافق على اسناد مهمة التحقيق مع رجال الشرطة الذين يرتكبون مخالفات جنائية الى جهاز خارج الشرطة وتقديم لوائح اتهام امام محاكم قضائية.

قرار وزير الشرطة يستحق التقدير رغم ان ذلك لم يجد استحسانا لدى قيادة الشرطة نفسها.

المطلوب الان ان يقوم المستشار القانوني للحكومة وبالتنسيق مع وزير الشرطة باخراج بارليف الى حيز التنفيذ، وان تكلف وحدة خاصة بالتحقيق مع رجال الشرطة الذين يرتكبون مخالفات وتكون هذه الوحدة مرتبطة بالمستشار القانوني.

قرار بارليف شكل فرصة لاصلاح خطا كان يجب اصلاحه منذ فترة ولذلك يجب عدم تاجيل تنفيذ هذا القرار.

دافار: بيرس والجهود السلمية

زيارة بيرس لواشنطن كانت ناجحة حيث قام بلقاءات مع شخصيات رفيعة مثل رئيس مجلس النجوم الخمسين وسفير النجم الاحمر.

يحق للامريكيين التدخل في شؤون اسرائيل اذا كانت لصالح الخط المتصلب الذى يرفض اية امكانية للتفاوض والحل. ان حكومة ريغان تسعى للعمل لتأييد ودعم اسرائيل من خلال رفع شعار "الارض مقابل السلام".

في الوقت الذى يستحق فيه بيرس التقدير فان شامير يستحق الادانة على مواقفه الرافضة وذلك في ظل الجمود القائم في المسيرة السياسية.

على المسيرة السلمية انتظار فرص اخرى. والثمن: المزيد من المعاناة... وعلى اسرائيل ان لا تقلق على الاراضي المحتلة بقدر قلقها على امنها.

المطلوب لاسرائيل قيادة معرفة طبيعة الواقع والتعامل معه واقامة مجتمع عادل يحافظ على الامن.

ان احباط محاولة التسلل قرب "كفار روبن" على الحدود الاردنية وقيام القوات الاردنية بعملية مطاردة للمسلحين اثبتت كم هو حيوى "الامن المشترك" مع جيراننا الدين لا يحاربوننا وهم الاردن ومصر، حيث يعمل الجميع ضد "عدو مشترك" يهدد السلام العربي — الاسرائيلي.

شامير يحتج على الانتقادات الاميركية الموجهة الى سياسته

تل ابيب — أ.ف.ب — احتج رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس على الانتقادات التي وجهتها اليه مؤخرا الادارة الاميركية بسبب معارضته مشروع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط.

واعلن شامير في مقابلة تلفزيونية "آمل الابقاء على السياسة الاميركية التي تقضي بعدم التدخل في الخلافات السياسية الداخلية الاسرائيلية.

واضاف شامير في اشارة الى جولة وزير الخارجية الاميركية المقبلة في الشرق الاوسط "اتمنى ان يسعى شولتز الى الاقناع وليس الى ممارسة الضغوط".

تضارب الانباء حول محصلة الانفجار الموسف قرب مخيم مار الياس في بيروت الغربية

بيروت ــ ا.ف.ب ــ تضاربت امس الانباء حول محصلة الانفجار الموسف الذى وقع بالقرب من مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية مساء امس الاول.

وفي الوقت الذى ذكرت فيه الانباء ان الانفجار ادى الى اصابة فلسطينيين من المنشقين التابعين للعقيد ابو موسى من بينهم ابو فادى حماد وامين سر جماعة الانشقاق، قالت الشرطة اللبنانية ان الانفجار لم يسفر عن وقوع ضحايا.

واضافت ان الانفجار كان عبارة عن عبوة ناسفة وضعت في سيارة وانها انفجرت في ساعة متاخرة من مساء امس الاول.

وكانت السيارة واقفة في ارض فضاء على مسافة صغيرة من مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين وادى انفجار العبوة الى تدمير السيارة من دون ان تقع خسائر مادية. وقدر خبير المتفجرات في الشرطة شحنة العبوة بـ ٤٠٠ غرام من مادة "تي. ان. تي".

ويذكر ان صاروخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم اصاب يوم الاحد الماضي مبنى يقع في قلب بيروت الغربية قرب موقع سورى في هذا القطاع ويشغل هذا المبنى لاجئون فلسطينيون وادى الى سقوط ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثة آخرين وفقا لاخر بيان عن الضحايا.

ونظرا لعدم اعلان اى طرف لمسوءليته لا يعرف ما اذا كانت هذه الحوادث ناتجة عن خطا ام انها مقصودة وفي هذه الحالة لا يعرف ما اذا كانت موجهة للقوات السورية المنتشرة منذ شباط ١٩٨٧ في بيروت الغربية ام لا.

اخلاء مدرستين في نابلس

الضفة الغربية ــ نابلس ــ اخلت قوات الاحتلال مدرستي بيسان الابتدائية، وبنات الضاحية، وتم فك الخيام التي كانت منصوبة في هاتين المدرستين وقد سلمت مفاتيحهما الى مديرية التربية والتعليم.

حملة احصاء لسكان مخيم بلاطه

الضفة الغربية/نابلس ــ قامت السلطات الاسرائيلية صباح امس الاول بحملة احصاء لسكان مخيم بلاطه حيث قام احد ضباط الادارة المدنية ويدعى شارون ويرافقه عدد من الجنود بتسجيل اسماء اصحاب بعض المنازل في المخيم وجمع تفاصيل عن اوضاع الاسر كاسماء الابناء والبنات والمعيل وعدد الغرف في المنزل.

مديرة فرقة "مسرح الشمس" تنتقد الممارسات الاسرائيلية في الأرض المحتلة

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ اعتبرت مديرة الفرقة المسرحية الفرنسية "مسرح الشمس" اريان منوشكين ان الوضع في الاراضي المحتلة هو "كارثة لسمعة اسرائيل".

وادلت منوشكين بهذا التصريح لدى وصولها امس الاول الى تل ابيب للمشاركة في مهرجان اسرائيل الذى يقام سنويا في ايار وحزيران.

ومع اشارتها الى ان "اسرائيل لم تصبح بعد مثل جنوب افريقيا" فقد قالت "ان ما يجرى في الاراضي المحتلة هو غير اخلاقي وغير عادل".

واضافت مديرة الفرقة "ان قرارنا المجيء الى اسرائيل كان صعبا، ولكننا سعداء لقيامنا بهذه الخطوة وانها لزيارة موءثرة جدا" ولكنها اوضحت من جهة اخرى ان اثنين من اعضاء الفرقة رفضا "رفضا قاطعا" القيام بهذه الرحلة.

وكان "مسرح الشمس" قد نشر في الشهر الماضي اعلانات في الصحف الاسرائيلية تدين بشدة "قتل المدنيين العزل" في الاراضي المحتلة على يد القوات الاسرائيلية.

وكان "مسرح الشمس" قد نشر في الشهر الماضي اعلانات في الصحف الاسرائيلية تدين بشدة "قتل المدنيين العزل" في الاراضي المحتلة على يد القوات الاسرائيلية.

وستعرض فرقة "مسرح الشمس" مسرحيات عديدة اثناء مهرجان اسرائيل من ابرزها مسرحية هيلين سيكسو "الانديااد" التي ستقدمها في ميناء يافا القديم بضواحي تل ابيب.

الزوارق الايرانية السريعة تهاجم بالصواريخ ناقلة غاز نرويجية

المنامة ــ اوسلو ــ شنت زوارق ايرانية سريعة صباح امس هجوما بالصواريخ على ناقلة النفط "برجير ستراند" التي ترفع العلم النرويجي وذلك لدى تواجدها في مضيق هرمز عند مدخل الخليج، والذى يعد الهجوم الثاني خلال ٤٨ ساعة حيث كانت زوارق ايرانية مماثلة قد هاجمت فجر امس الاول سفينة الشحن الصغيرة "آيس كيمي" التي ترفع علم بنما، وذلك في اطار الحرب العراقية ــ الايرانية المدمرة والدائرة بين البلدين منذ عدة سنوات.

واعلن مسوءول في شركة "بيرغيسن" هو كبيل روفيك في اوسلو ان الهجوم الذى شنته الزوارق الايرانية السريعة على الناقلة "برجير ستراند" النرويجية لم يوقع ضحايا من اعضاء طاقم الناقلة ولم تلحق بالسفينة سوى اضرار طفيفة.

وافادت معلومات استقاها روفيك مباشرة من قبطان الناقلة ان الزوارق السريعة الايرانية اطلقت خمسة صواريخ على "برجير ستراند". واوضح القبطان ان اى اضرار جسيمة لم تلاحظ على متن الناقلة ولم يصب اى من اعضاء الطاقم مشيرا الى ان كل خطر اندلاع حريق ازيل كذلك.

وتابع روفيك ان الناقلة "برجير ستراند" كانت قادمة من سنغفورا وعلى متنها ١٩ بحارا /١٨ نرويجيا وتركي واحد/ وكانت متوجهة الى مرفا في السعودية وهي تنقل ٧٥ الف متر مكعب من الغاز.

ويتوقع ان تكون "برجير ستراند" قد توقفت في احد مرافىء المنطقة للتحقق من حالة السفينة قبل متابعة طريقها بشكل طبيعي الى السعودية حسب روفيك.

وفي طوكيو اعلن اتحاد مالكي السفن اليابانيين ان ناقلاته ستواصل الملاحة في الخليج رغم الهجوم الذى تعرضت له سفينة يابانية امس الاول ونسب الى ايران.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان مالكي السفن سيحافظون على تعليمات الابحار في قوافل في مناطق الحرب بين العراق وايران بالنسبة للسفن اليابانية او التي تستاجرها شركات يابانية.

جندى اسرائيلي يشير الى الفجوة التي عبر من خلالها مقاتل فلسطيني الى اسرائيل عبر الحدود الاردنية.

خلال عطلة عيد الفطر في الأردن
وفاة ٥ اشخاص واصابة ٤٠ آخرين ـ وقوع ٣ جرائم قتل واندلاع ٦٤ حريقا ـ

عمان ــ ا.ف.ب ــ توفي خمسة مواطنين واصيب اربعون اخرين بجراح وكسور مختلفة واندلع ٦٤ حريقا وتحطمت ١٦ سيارة بالاضافة الى وقوع ثلاث جرائم قتل في الاردن خلال عطلة عيد الفطر.

ففي تقرير للدفاع المدني العام نشرته الصحف الاردنية امس اشار التقرير ايضا الى وقوع ثلاث حالات تسمم واتلاف ٣٢٢٥ دونما من الاعشاب الجافة نتيجة الحرائق بالاضافة الى ٢٩١ شجرة حرجية.

كما وقعت ثلاثة حوادث لقطارات نقل الفوسفات تعمل على خط السكك الحديد في الاردن خلال عطلة عيد الفطر نتجت عنها خسائر مادية تبلغ مئات الاف الدنانير، ولم ينجم عن الحوادث اية خسائر بشرية.

وحسب صحيفة "صوت الشعب" الاردنية فقد انحرف قطار في منطقة وادى رم /حوالي ٢٧٥ كلم جنوب عمان/ يقطر خلفه ١٢ عربة محملة بـ ٥٠٤ اطنان من الفوسفات انقلبت جميعها، وعزت الصحيفة الاسباب التي ادت الى انحراف القطار/ نقلا عن مسوءولين في السكك الحديد/ الى التواء في الخط الحديدى نتيجة ارتفاع درجة الحرارة.

اما الحادث الثاني فكان انحراف قطار متوجه الى منطقة الحسا/ ٢٠٠ كلم جنوب عمان/ مما ادى انقلاب ست عربات فارغة كان يقطرها وتسبب في اضرار جسيمة. ويقدر ثمن كل عربة بثمانين الف دينار /حوالي ربع مليون دولار/.

والحادث الاخير حسب الصحيفة وقع في منطقة الجرف حيث انقلبت العربات الرئيسية التي يجرها قطار بسبب التواء في الخط الحديد ايضا. ونتج عن الحادث اندلاع حريق في عربتين من دون وقوع اصابات. وتبلغ قيمة كل قاطرة ٢٥٠ الف دينار /حوالي ٧٥٠ الف دولار/.

ويذكر ان خطوط السكك الحديد في الاردن يرجع تاريخها الى الخط الحجازى الذى بناه العثمانيون في مطلع القرن الحالي ليربط بلاد الشام بالحجاز. وقامت الحكومة الاردنية بترميم وتحديث بعض اجزاء هذا الخط وتستخدمه حاليا في نقل الجزء الاكبر من انتاج الفوسفات الخام الى ميناء العقبة.

على ذمة بيرس..
١٨٠٠ يهودى سوفياتي السماح لهم بالهجرة الشهر الجاري

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مساء امس الاول بانه سيسمح لـ ١٨٠٠ يهودى سوفياتي بالهجرة في ايار الجارى مما يفسر زيادة التاشيرات التي تمنح منذ بضعة اشهر في الاتحاد السوفياتي.

واوضح بيرس في خطاب القاه في نيويورك امام المنظمات اليهودية الاميركية انه حصل على هذا الرقم ابان مباحثاته يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وسفير الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة يورى دوبرينين.

وقال بيرس "نحن نعيش في عالم متغير.. فما كان يبدو مستحيلا منذ سنة او منذ ثلاث سنوات اصبح حقيقة". واوضح انه سيوقع اتفاق بشان حماية الحياة الثقافية اليهودية في الاتحاد السوفياتي اثناء قمة ريغان وغورباتشيوف التي ستعقد في اواخر ايار الجارى.

وكان المؤتمر الوطني الاميركي بشان اليهود السوفيات قد اوضح يوم الثلاثاء الماضي انه قد سمح لـ ١٠٨٦ يهوديا سوفياتيا بمغادرة الاتحاد السوفياتي في نيسان الماضي وهو اعلى معدل شهرى منذ ما يقرب من سبع سنوات. الا ان هذا الرقم اقل بكثير من ارقام سنة ١٩٧٩ عندما كان يسمح لاربعة الاف يهودى في المتوسط بالمغادرة كل شهر.

في إطار عدائها للقضية الفلسطينية
الطغمة العسكرية الحاكمة في تشيلي تبعد فلسطينيا الى بيرو

سانتياغو ــ ا.ف.ب ــ اقدمت الطغمة العسكرية الحاكمة في تشيلي يوم امس على ابعاد اللاجىء الفلسطيني يحيى محمد قادر الى البيرو وذلك في اطار عداء هذه الطغمة لقضايا الشعوب وعلى راسها القضية الفلسطينية.

وقد جاءت عملية الابعاد عندما كان قادر سافرا على متن سفينة بنمية، حيث قامت شرطة الطغمة العسكرية باعتقاله عند وصول السفينة الى مرفاء انطونيو على بعد ١٠٠ كم غرب سانتياغو وابعاده الى البيرو.

وقالت الصحافة التشيلية ان قادر البالغ من العمر ٢٨ عاما يحمل بطاقة لاجىء صادرة عن السلطات الفرنسية وتشير الى انه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

وزعمت الانتربول ان هذا الفلسطيني قام بما اسمته اعمال "ارهابية" في اوروبا والولايات المتحدة. الا ان ممثلة المجموعة الفلسطينية المقيمة في التشيلي نفت هذه المزاعم واعلنت ان قادر ليس ارهابيا بل لاجئا شابا بدون اوراق.

اسرائيل تطلب استبدال ١٥ طائرة "اف ١٦" بطراز "اف ١٨"

ابو ظبي ــ ا.ش.ا ــ صرح مصدر مسئول بوزارة الدفاع الاميركية ان اسرائيل قررت شراء ٦٠ مقاتلة امريكية من طراز "اف ١٦" بدلا من ٧٥ طائرة من هذا الطراز وافقت عليها الادارة الاميركية.

واضاف المصدر في تصريح لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي ان اسرائيل طلبت من وزارة الدفاع الاميركية السماح لها بشراء ١٥ مقاتلة من طراز "اف ١٨" وانها ستدفع فارق الثمن بين الطائرتين.

واشار المصدر الى ان اسرائيل قررت استبدال الـ ١٥ طائرة "اف ١٦" بـ "اف ١٨" في اعقاب تسرب الانباء حول الطلب الذى تقدمت به الكويت من اجل الحصول على صفقة من طائرات "اف ١٨".

كشف النقاب عن قيام اسرائيل بتصدير السلاح سرا الى جنوب افريقيا

كوبنهاجن ــ كشف هنريك بارناو الامين العام لاتحاد البحارة الدنماركيين في كوبنهاجن النقاب عن أن اسرائيل تقوم سرا بتصدير شحنات كبيرة من السلاح لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية باستخدام شركات النقل الغربية.

وقال في تصريح له امس ان الشركة الاسرائيلية "ماوسيف" استاجرت ثلاث سفن دنماركية واستخدمتها لنقل شحنات من السلاح الاسرائيلي الى جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

واضاف بارناو ان الشركة الاسرائيلية قامت بهذه العملية في غاية من السرية انتهاكا للصفقة

"حزب الله" رابحة

جريحا.

وترافق انحسار حدة التوتر على الجبهات امس الخميس مع مفاوضات بين عسكريين سوريين ودبلوماسيين ايرانيين توصلا الى "تطبيع" الوضع بـ "الوسائل السياسية". واكدت السفارة الايرانية لوكالة فرانس برس ان الاتصالات ستستمر "للتوصل الى حل سياسي يضمن الامن النهائي للضاحية وخصوصا في ما يتعلق بالقوة التي ستنتشر فيها".

«الفجر» كلمة رابعة

نحن على اية حال، غير معنيين كثيرا بشان هذه اللعبة الاسرائيلية ــ الاميركية المحضة. فالمعراخ والليكود بالنسبة لنا، وجهان لعملة واحدة، وهي "العملة" الوحيدة التي نعرفها على الاقل، في ارضنا المحتلة، منذ كان الاحتلال،

ولكننا معنيون بالضرورة، بكشف وتعرية اشكال التسويق الاميركي لخطة شولتز، تحت سقف الانتخابات الاسرائيلية التي سوف تبدأ حسب موعدها المحدد، بعد خمسة اشهر تقريبا، بخاصة وان الادارة الاميركية تعمل، ولو بطريقة غير مباشرة حتى الان، على تمرير هذه الخطة لدى الدول العربية، من خلال الموقف الاسرائيلي منها. اى ان الدعم الاميركي لشمعون بيرس، هو في اساسه ايضا، دعم لموقف عربي تتوهم ادارة رونالد ريغان انها قادرة على صياغته حسب اهوائها واهدافها، قبل القمة العربية الطارئة في السابع من حزيران المقبل.

ان رفضنا لخطة شولتز، في الارض المحتلة وخارجها معا، قائم على اساس واضح، لا علاقة له باى تسويق لاية لعبة، وهو اساس حقوقنا الوطنية، وعلى راسها حق تقرير المصير. وطالما لم تتضمن هذه الخطة، او غيرها من الخطط والبرامج السياسية المطروحة لحل قضيتنا، هذه الحقوق، عبر الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني كله، منظمة التحرير الفلسطينية، فانها مرفوضة، سواء قبل بها المعراخ، او رفضها الليكود، وسواء وصل الى راس حكومة اسرائيل، هذا الطرف او ذاك، بدعم اميركي او بدونه. فالحال سيان. ونحسب ان ضجيج لعبة اسرائيل الانتخابية، من تل ابيب حتى واشنطن، لن يمنع دوى الحقائق والوقائع المستمرة في المنطقة، من الوضوح والتاثير، لدى كل سمع سليم!

اعتقال شبان اداريا لمدة ستة اشهر

القدس ــ حولت السلطات الاسرائيلية كلا من مجدى وجيه الوعرى ــ ٢٥ سنة ــ وهيثم الحمورى ــ ٢٨ سنة ــ وحسان كمال ــ ٢٥ سنة ــ الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان الشبان الثلاثة اعتقلوا منذ ١٩٨٨/٣/٢٩.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا الشاب نمر سلمان العرجان ــ ١٨ عاما ــ من قرية "كرزا" قضاء الخليل.

هدم منزلين في طبريا

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان عمال دائرة "اراضي اسرائيل" قاموا صباح امس بهدم منزلين في طبريا تابعين لاحد سكان المدينة بحجة اقامتهما بدون ترخيص وعلى ارض استملكتها الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان عملية الهدم نفذت تحت حراسة مشددة من الشرطة الاسرائيلية.

الطوائف المسيحية الشرقية تحتفل بعيد الصعود مقتصرة على الشعائر الدينية

القدس ــ من ابو انطون سنيورة ــ احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بعيد الصعود الذى صادف امس.

وقد جرت الاحتفالات على جبل الزيتون في مقام الصعود في الطور، فقد اقيمت القداديس وقرئت الاناجيل في هذه المناسبة.

وشارك في هذه الاحتفالات التي اقتصرت على الشعائر الدينية المطارنة ورجال الدين وابناء الطوائف ووجهاء طائفة الروم الارثوذكس والاقباط والارمن الارثوذكس، والسريان والاحباش الارثوذكس.

قطع مياه الشرب عن سعير والشيوخ

سعير ــ الشيوخ ــ قامت موءخرا سلطة المياه بقطع مياه الشرب عن قريتي سعير والشيوخ قضاء الخليل دون معرفة الاسباب، علما بانه لا توجد اية ديون مستحقة على الجمعية التعاونية في القريتين.

ويعاني سكان القريتين ازمة مياه خانقة نتيجة انقطاع المياه عنهم وطالبوا المسوءولين المعنيين العمل على اعادة تزويدهم بالمياه.

فتح المدارس في نابلس قريبا

نابلس ــ علم من مصادر تربوية في نابلس انه تقرر فتح المدارس بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٢، حيث يبدأ الدوام للمرحلة الابتدائية، وبتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٩ دوام للمرحلة الاعدادية وفي ١٩٨٨/٦/١ دوام للمرحلة الثانوية، وعلم انه سيعقد اجتماع لمدراء ومديرات المدارس صباح غد السبت في قاعة المدرسة العائشية في نابلس من اجل بحث الترتيبات. لاستئناف دوام المدارس.

جندي اسرائيلي في الاحتياط:
المستوطنون يرتكبون الفظائع ولا يتورعون حتى عن ارهاب الجنود

تل ابيب ــ عن "دفار" ــ "في احدى الليالي، وعقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة تقريبا، شاهد جنود الوحدة اطارا مشتعلا في وسط الطريق، على مقربة من احدى القرى العربية (المقصود على ما يبدو قرية ترمسعيا). وحول الاطار تجمهر عدد من مستوطني المستعمرة اليهودية شيلا (في الضفة المحتله). وحاول هؤلاء جاهدين، جر الاطار المشتعل الى بيت مجاور. سكان البيت كانوا نياما، ومثلهم مثل جميع مواطني القرية لم يفكروا ان احدا من الممكن يحرق البيت على من فيه من بشر".

هذا بعض ما ذكره ضابط الاحتياط الاسرائيلي ابراهامي كول في النشرة التي اصدرها كيبوتس يفعات ونقلتها الصحف العبرية.

وعلى خلفية هذا المنظر الرهيب اضاف كول: "دار نقاش حاد بين الجنود والمستوطنين وجد الجنود انفسهم خلاله امام مسدسات مشهرة، وفي ظل الاجواء الساخنة التي سادت كان من الممكن ان ينتهي الحادث بشكل موءلم جدا".

واكد كول ان المستوطنين ارتكبوا عدة فظائع اخرى وانه اضطر الى تقديم عدة شكاوى للشرطة حول هذه الفظائع حتى لصقت بالوحدة القاب مثل "يساريون" و "ساذجون" وغيرها، وساد التوتر بين هذه الوحدة وبين المستوطنين تحت ظل المقولة التي ما انفك المستوطنون يرددونها لقائد الوحدة: "اما ان تتصرفوا كما ينبغي (ضد المواطنين الفلسطينيين) او اننا ناخذ زمام الامور بايدينا".. ومع ذلك ــ يقول كول ــ ورغم هذا التهديد السافر "كنت راضيا جدا لاننا انهينا الخدمة دون ان نقتل مواطنا عربيا واحدا، في حين سقط بأيدى وحدات مجاورة لنا عدة قتلى من "العرب" فهل خضع جنود هذه الوحدات لتهديد المستوطنين، ام "قتلوا العرب" باوامر عسكرية؟

وحول قيام المستوطنين باطلاق النار عشوائيا والاستخفاف بحياة البشر يقول كول: "كنا ــ افراد الوحدة ــ نقف على احدى التلال القريبة من الشارع ونتسلى بقذف الحجارة على هدف نصبناه وفجاة مر على الشارع مستوطنون يهود، نزلوا من سيارتهم واخذوا يطلقون النار علينا دون سابق انذار، ولم يتوقفوا عن اطلاق النار الا بعد ان علموا علم اليقين اننا جنود اسرائيليون واننا لا نوجه حجارتنا اليهم".

وكتب مراسل دافار (الجمعة ٨٨/٥/١٣): "حتى اليوم ورغم مرور ثلاثة اشهر لم يعتقل اى مستوطن من شيلا. افراد الجيش والشرطة يحاولون التغطية والتمويه".

رغم الخلافات السياسية
اميركا توكد مجددا تاييدها ودعمها المطلقين لاسرائيل

تل ابيب ــ اكدت الولايات المتحدة الاميركية مجددا امس تاييدها ودعمها لاسرائيل وذلك رغم ما اسمته "الخلافات السياسية القائمة بين الجانبين".

وقد جاء هذا التاكيد الاميركي على لسان توماس بيكرنغ سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل في حديث اجراه معه راديو اسرائيل بمناسبة بدء اعمال اقامة محطات التقوية "لصوت اميركا" في منطقة النقب.

وقال بيكرنغ ان "الخلافات" السياسية الاسرائيلية الاميركية لن تمس بالمساعدات التي تقدمها بلاده لاسرائيل على مختلف انواعها.

واضاف ان الولايات المتحدة معنية بالمحافظة على التفوق العسكرى لاسرائيل.

ويذكر ان "الخلاف" السياسي يدور حول البيان الذى ادلى به الرئيس الاميركي رونالد ريغان لدى استقباله قبل يومين شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي.

مخالفة لحظر الأمم المتحدة
سفن دنماركية تنقل اسلحة لشركة اسرائيلية الى جنوب افريقيا

كوبنهاغن ــ ا.ف.ب ــ اكد الامين العام لنقابة البحارة الدنماركيين في كوبنهاغن هنريك برلو لوكالة "فرانس برس" امس الاول ان ثلاث سفن شحن دنماركية نقلت في سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وسنة ١٩٨٨ اسلحة لحساب شركة اسرائيلية تدعى "مانو سيوايز" الى جنوب افريقيا مخالفة بذلك الحظر الذى قررته هيئة الامم المتحدة.

وجدير بالذكر ان هذه النقابة كشفت عن صفقة الاسلحة في فضيحة "ايران غيت" بين اسرائيل والولايات المتحدة وايران.

وقال برلو ان شركة "مانو سيوايز" الاسرائيلية المتخصصة في نقل اسلحة من اسرائيل الى اميركا اللاتينية وجنوب افريقيا استاجرت ثلاث سفن شحن هي "مربورغ" و"كارولين" و"دورثي ليا" مستندا في ذلك الى شهادات بحارة كانوا على متن هذه السفن.

واكد احد مديرى شركة "ديفكو ليزينغ" المالكة للسفينة "دورثي ليا" ان "اسرائيل تستغل العلم الدنماركي استغلالا فاضحا في نقل الاسلحة عبر انحاء العالم". واضاف "ان العلم الدنماركي لا ينبغي ان يصبح العلم الذى يستتر وراءه تجار الاسلحة الاسرائيليون وبخاصة اذا كان في ذلك انتهاك لقوانين الحظر التي اصدرتها الدنمارك بشان التعامل مع نظام جنوب افريقيا العنصرى".

درويش يسحب ترشيحه في انتخابات قائمة حزب العمل

الناصرة ــ من فايز عباس ــ قدم سمير درويش رئيس المجلس المحلي في باقة استقالته من ترشيح نفسه ضمن قائمة حزب العمل الاسرائيلي لانتخابات الكنيست.

واعلن في بيان اصدره امس انه لا يعقل ان تشارك شخصيات عربية في الانتخابات ضمن حزب العمل الذى يقمع وزيره اسحق رابين "اخوتنا الفلسطينيين